

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا



## الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي

إشراف الأستاذة:

❖ - الدكتورة سهيلة علوطي.

إعداد الطالبات:

- ❖ غويل إيمان.
- ❖ بومناخ رقية.
- ❖ الفيلف هاجر.

السنة الجامعية: 2023/2022

# شكر و تقدير



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين  
سيدنا محمد وعلى أهله وصحبه أجمعين أما بعد نحمد الله ونشكره أن  
انعم علينا بإتمام هذا العمل المتواضع، ونتقدم بشكرنا وتقديرنا  
الخالص للأستاذة الفاضلة: الدكتورة علوطي سهيلة على إشرافها  
على هذا العمل ، ومد يد العون والنصح والعطاء بكل ما هو مفيد التي  
لم تبخل علينا بتوجيهاتها لنا في إعداد هذه الدراسة، ولا يفوتنا أن  
نوصل شكرنا إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية  
والارطفونيا.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا ولو بدعاء في ظهر غيب أو نصيحة  
أو توجيه ولو بقليل ونسال الله أن يجازي الجميع كل الخير.



ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده وجودية الحياة لدى طلبة الجامعة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

اعتمدت هذه الدراسة على عينة قوامها 81 طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة ليسانس بقسم علم النفس وعلوم التربية، بجامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، وقد تم تطبيق مقياس "عثمان" "وعبد السميع" (2001) للذكاء الانفعالي، ومقياس "ابتسام راضي" (2013) لجودة الحياة.

ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها تم استخدام معامل الارتباط البسيط "بيرسون" لدراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين وبعد تحليل النتائج الإحصائية أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين الذكاء الانفعالي وجودية الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين المعرفة الانفعالية وجودية الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين إدارة الانفعالات وجودية الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين تنظيم الانفعالات وجودية الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين التعاطف وجودية الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين التواصل الاجتماعي وجودية الحياة لدى طلبة الجامعة.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

The study aims to reveal the relationship between emotional intelligence in its dimensions and the quality of life of university students, using the descriptive correlational approach.

This study relied on a sample of 81 male and female students from the third year of a bachelor's degree in the Department of Psychology and Education Sciences at Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya Jijel University. The scale of Othman and Abdel Samie (2001) for emotional intelligence was applied, and the scale of Ibtisam Radi (2013) for quality of life, and to know Whether or not the hypotheses are valid, the simple correlation coefficient "Pearson" was used to study the correlation between the two variables. After analyzing the statistical results, the study yielded the following results:

- There is a positive correlation statistically significant at the level (0.01) between emotional intelligence and quality of life among university students.
- There is a positive correlation statistically significant at the level (0.01) between emotional knowledge and quality of life among university students.
- There is a positive correlation statistically significant at the level (0.01) between the management of emotions and the quality of life among university students.
- There is a positive correlation statistically significant at the level (0.01) between emotion regulation and quality of life among university students.
- There is a positive correlation statistically significant at the level (0.01) between empathy and quality of life among university students.
- There is a positive correlation statistically significant at the level (0.01) between social communication and quality of life among university students.

| الصفحة                                   | المحتويات   |
|--|---|
| /  | الشكر وتقدير  |
| /  | فهرس المحتويات  |
| أ  | ملخص الدراسة باللغة العربية                               |
| ب  | ملخص الدراسة باللغة الانجليزية                            |
| ج  | فهرس الجداول  |
| د  | فهرس الملاحق  |
| 1  | مقدمة   |
| <b>الجانب النظري</b>                     |   |
| <b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b> |   |
| 4  | أولا: إشكالية الدراسة                                     |
| 6  | ثانيا: فرضيات الدراسة                                     |
| 6  | ثالثا: أهمية الدراسة                                      |
| 7  | رابعا: أهداف الدراسة                                      |
| 7  | خامسا: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة              |
| 8  | سادسا: الدراسات السابقة                                   |
| <b>الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي</b>    |   |
| 16                                       | تمهيد   |
| 16                                       | أولا: لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي                    |
| 17                                       | ثانيا: تعريف الذكاء الانفعالي                             |
| 18                                       | ثالثا: أهمية الذكاء الانفعالي                             |
| 20                                       | رابعا: النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي           |
| 25                                       | خامسا: صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض |
| 26                                       | سادسا: قياس الذكاء الانفعالي                              |
| 28                                       | خلاصة الفصل   |
| <b>الفصل الثالث: جودة الحياة</b>         |   |
| 31                                       | تمهيد   |
| 31                                       | أولا: التطور التاريخي لمفهوم جودة الحياة                  |
| 32                                       | ثانيا: تعريف جودة الحياة                                  |

|   |   |
|---|---|
| 35  | ثالثا: إشكالية مفهوم جودة الحياة              |
| 36  | رابعا: أبعاد جودة الحياة                      |
| 37  | خامسا: معوقات جودة الحياة                     |
| 40  | سادسا: النظريات المفسرة لجودة الحياة          |
| 42  | سابعا: معوقات جودة الحياة                     |
| 43  | ثامنا: قياس جودة الحياة                       |
| 45  | خلاصة الفصل                                   |
| <b>الجانب التطبيقي</b>                          |   |
| <b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b> |   |
| 49  | تمهيد   |
| 49  | أولا: المنهج المتبع في الدراسة                |
| 49  | ثانيا: مجتمع الدراسة                          |
| 49  | ثالثا: عينة الدراسة                           |
| 50  | رابعا: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية |
| 59  | خامسا: الدراسة الأساسية                       |
| 59  | سادسا: الأسلوب الإحصائي                       |
| <b>الفصل الخامس: تحليل وتفسير نتائج الدراية</b> |   |
| 61  | تمهيد   |
| 61  | أولا: تحليل نتائج الدراسة                     |
| 61  | 1- تحليل نتائج الفرضية العامة                 |
| 62  | 2- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى         |
| 62  | 3- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية        |
| 63  | 4- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة        |
| 63  | 5- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة        |
| 64  | 6- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة        |
| 64  | ثانيا: تفسير نتائج الدراسة                    |
| 65  | 1- تفسير نتائج الفرضية العامة                 |
| 65  | 2- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى         |
| 65  | 3- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية        |

|    |  |
|----|--|
| 66 | 4- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة |
| 67 | 5- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة |
| 67 | 6- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الخامسة |
| 68 | خلاصة الفصل                            |
| 70 | الخلاصة العامة للدراسة                 |
| 71 | توصيات واقتراحات                       |
| 73 | قائمة المراجع                          |
| 77 | الملاحق                                |

| الصفحة | اسم الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 25     | صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض   | 01         |
| 50     | توزيع فقرات المقياس على مكونات الذكاء الانفعالي  | 02         |
| 51     | معاملات الارتباط بين مكونات مقياس الذكاء الانفعالي المختلفة،<br>وبين مكونات الدرجة الكلية. | 03         |
| 52     | معاملات الارتباط بين مكونات مقياس الذكاء الانفعالي المختلفة،<br>وبين مكونات الدرجة الكلية. | 04         |
| 53     | معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ   | 05         |
| 55     | جدول يوضح آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس جوده الحياة                                  | 06         |
| 56     | القيم التائية لفقرات مقياس جودة الحياة باستعمال أسلوب العينتين<br>المتطرفتين               | 07         |
| 57     | معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس جودة الحياة والدرجة<br>الكلية عليه             | 08         |
| 61     | يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى<br>الطلبة.             | 09         |
| 62     | يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة<br>لدى الطلبة            | 10         |
| 62     | يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى<br>طلبة الجامعة        | 11         |
| 63     | يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة<br>لدى الطلبة              | 12         |
| 63     | يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين التعاطف وجودة الحياة لدى<br>الطلبة                       | 13         |
| 64     | يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة<br>لدى الطلبة             | 14         |



| الصفحة | اسم الملحق  | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 77     | تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة<br>الجامعة 2023-2022 | الملحق 01  |
| 78     | مقياس الذكاء الانفعالي  | الملحق 02  |
| 80     | مقياس جودة الحياة   | الملحق 03  |
| 84     | مخرجات spss   | الملحق 04  |

يعد الذكاء الانفعالي من المتغيرات المهمة في مجال التربية والتعليم، وذلك لما له من أثر إيجابي في بناء شخصية الأفراد ورفع وتيرة تعلمهم وتحسين تكيفهم مع بيئتهم، وهذا تماشياً مع النظرة الحديثة التي تعتمد على دراسة المتغيرات الإيجابية، وما تحمله في طياتها من حلول لمختلف المشاكل والأزمات مما يسهم في تحقيق الاستقرار النفسي للأفراد ويدعم تفاعلهم الإيجابي مع الحياة، ويجعلهم أكثر حيوية وطموحاً وإبداعاً.

وتركز متضمنات الذكاء الانفعالي في مخاطبة مشاعر الفرد وأحاسيسه وتمكينه من الوعي الذكي بها، وتزويده بالمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التعامل الإيجابي اللبق مع الآخرين بعيداً عن الكبت والحرمان العاطفي من جهة ولغة العدوانية والغضب من جهة أخرى، وهي الغاية المنشودة من برامج الذكاء الانفعالي في اتجاهات السيكولوجية والتربوية كافة.

إذن فإن تعلم مهارات الذكاء الانفعالي أصبح مطلباً ضرورياً من متطلبات التطور والتحضير في المجتمعات، إذ لم يعد الهدف الأساسي للتعليم مقتصرًا على اكتشاف المعارف والمعلومات، بل تعدى ذلك ليصبح إعداداً للحياة باكتساب القدرة على التصرف.

وقد استخدم في السنوات الأخيرة مفهوم مصطلح الجودة، ولما كانت جودة الحياة تعبر عن العلاقات الاجتماعية التي يكونها الأفراد في أوساطهم الاجتماعية فإن مرحلة الجامعة تعتبر نموذجاً لوسط اجتماعي بالنسبة للطلبة وتعتبر مرحلة الجامعة من أهم المراحل التي تؤثر في تنمية مداركات الطلبة حيث يمرون بمرحلة مهمة في حياتهم، فهي تعد الطلبة من أجل مواصلة تعلمهم، وذلك لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم واختيار المهن المناسبة لهم ولقدراتهم وميولهم.

وبالتالي فإن هناك أهمية كبيرة للذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة إذ يساعدهم على الانتقال السوي لحياتهم المهنية بعد الجامعة، وعليه فيتعين عليهم فهم الانفعالات والمشاعر وتوجيه النمو الانفعالي بصورة صحيحة تمكنهم من إدارة هذه الانفعالات والمشاعر بصورة سوية.

وكل ذلك يكسب أهمية بالغة في دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، والتي حاولت دراستنا البحث عنها لدى عينة من طلبة جامعة محمد الصديق بن يحيى وباعتبار هذه الدراسة بحث علمي يقوم على التسلسل المنطقي، وذلك من خلال عرض وتقديم المعلومات والأفكار، فقد قسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر ميداني، أما الجانب النظري فيحتوي على تقديم موضوع الدراسة بما فيها

إشكالية الدراسة وأهميتها، أهدافها وأهم التعاريف الإجرائية لمفاهيم هذه الدراسة، وكذا الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، هذا كل ما تعلق بالفصل الأول للدراسة، أما الفصل الثاني للجانب النظري فقد تطرقنا فيه للذكاء الانفعالي لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي، تعريفه، أهميته، النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي، صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض وقياس الذكاء الانفعالي.

أما الجانب الميداني فبدأته بالفصل الرابع، فصل الإجراءات المنهجية للدراسات فقد تناولنا فيه منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة ثم التعريف بالمقاييس بكثرة في العديد من المجالات والدراسات.

أما الفصل الخامس فتناول تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وفي الأخير تم عرض الخلاصة العامة للدراسة والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات.

# الباب الأول: الجانب النظري

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: إشكالية الدراسة:

يعيش الفرد في مجتمعه مراحل مختلفة حسب نموه وتطوره فيها وفي كل مرحلة يتكيف فيها ويتفاعل معها، ومن بين هذه المراحل المهمة المرحلة الجامعية.

يواجه العديد من الطلبة في المرحلة الجامعية الكثير من التجارب الجديدة من حيث البنية الاجتماعية والثقافية الجديدة، إذ يمرون بمراحل نمائية مهمة في حياتهم والتي تؤثر في تنمية مداركهم لجودة حياتهم، فهي تعد الطلبة من أجل مواصلة حياتهم ما بعد الجامعة، ومساعدتهم على اختيار المهنة التي تتناسب مع ميولهم، وقدراتهم من أجل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وبناء مستقبلهم وحياتهم العلمية أو بصفة عامة من أجل جودة حياتهم، فجودة الحياة هي التي ترغب الطلبة في حياة وغد أفضل وتجعل لهم رغبة في تحسين ظروفهم وتحقيق جودة حياة أفضل، وبالتالي فهي إدراك الفرد، لواقعة والتي تعطيه الإحساس بالسعادة والحزن والرضا عن وضعه النفسي والصحي والاجتماعي والاقتصادي، وهذا الإدراك والمشاعر التي تولدها يؤثر على قدرة الفرد في مواجهة التحديات عموماً وعلى قدرة الطالب في التعايش مع الظروف المختلفة، وقد تعمل كحاجز يحول بين الطالب وجودة الحياة التي يطمح لها (حبي، 2015، ص 17)، وقد أشار "عبد الفتاح وحسين"، (2006) في تعريفه لجودة الحياة بأنها كل ما يفيد الفرد في تنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتياً والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة لمساعدة الآخرين والتضحية. (نعيم، 2012، ص 152)

وينظر لجودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي، والقدرة على مقاومة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، ويؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على الحياة. ومن جهة أخرى فإن مرحلة الجامعة تطابق المرحلة النهائية من مراحل النمو الإنساني والتعليمي التي لها دور كبير في بناء الشخصية، وهذا يعني نضجه في جميع الجوانب فهو يعاني من صراعات وتقلبات انفعالية نتيجة مواكبة التغيرات الجديدة والتي قد لا يمكنه مواجهتها لافتقاده الخبرة والتجارب التي تمكنه من ذلك، وهذا ما يسمى بالذكاء الانفعالي الذي يساعدهم على الانتقال السوي إلى مرحلة ما بعد الجامعة (جغلولي، 2018، ص. 415).

## الفصل الأول: .....الإطار العام للدراسة

ويعد الذكاء الانفعالي حسب "جولمان" أنه مجموعة من القدرات المتنوعة التي يمتلكها الأفراد اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والحماس والمثابرة، وتحفيز النفس، وإدراك انفعالات الآخرين، وإدراك العلاقات الاجتماعية (سعيد، 2015، ص. 45).

وتعد نظرية الذكاء الانفعالي إحدى النظريات الحديثة التي ظهرت لتتنبها إلى مكانة النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرات الإنسانية، وفي الوقت نفسه ظهرت لتقف في وجه المداخل التقليدية التي كانت ترى في العواطف نظاما يعيق النشاط المعرفي ولا علاقة له بالذكاء، وبذلك فإن نقطة التحول تمثلت في كون أن الذكاء الانفعالي يمثل نتيجة تكامل منظومتي المعرفة والانفعال، إذ يقوم النظام المعرفي الاستدلالي المجرد بتوجيه الانفعال بين ما يعزز النظام الانفعالي والقدرة المعرفية. (سعيد، 2015، ص. 45).

وقد ربطت نتائج الدراسات بين نسبة الذكاء المرتفعة وجودة الحياة للفرد وبين عدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة ومشكلاتها، وذلك بسبب نقص ذكائهم الانفعالي وعدم القدرة على التحكم في الانفعالات والذكاء الانفعالي ينعكس إيجابيا على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها، وتوجد علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي ودرجة توافق الطالب مع الضغوط التي تواجهه في مرحلة الجامعة، وتعتمد فعالية أساليب المواجهة على الكفاءة الانفعالية (بن عمور، 2017، ص. 8).

وفي هذا الصدد تشير دراسة "ابنسام راضي" (2013) التي أجرتها على عينة من طلاب الجامعة إلى ظهور نتائج تتمثل في أن الذكاء الانفعالي يلعب دورا هاما في تحقيق الصحة النفسية، ويمثل أحد الموضوعات الرئيسية لدراسة نفس الإنسان، وأن الذكاء الانفعالي مظهر من مظاهر الحياة العقلية السلوكية.

كما أشارت دراسة "مهيرة يوسف أحمد شرحان" (2011) التي أجرتها على عينة طبقية عشوائية من طلاب الجامعة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات والكشف على مستوى درجات الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي متوسطة.

ومن هذا المنطلق تصبح الدراسة الحالية ضرورية بحثية لها مبررات ويمكن التعبير عن إشكاليات الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعاطف وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟

### **ثانيا: فرضيات الدراسة:**

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- 5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعاطف وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- 6- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

### **ثالثا: أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة في بحثنا هذا من خلال أنها تتدرج ضمن توجه جديد وناشئ في العالم بصفة عامة، والجزائر بصفة خاصة ألا وهو توجه علم النفس الإيجابي والصحة النفسية وما تقدمه من أهداف تتمثل في محاولة الوصول إلى مستوى معين من الصحة النفسية، وتتجلى أهمية هذه الدراسة كذلك في كونها تتناول موضوعا جديدا ذا أهمية وهو جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين والكشف عن واقعهم والكشف عن العلاقة بينها وبين الذكاء الانفعالي، إضافة إلى أنها تتمثل في الاستجابة لمتطلبات الواقع واحتياجات الوضع المعاشي للطلاب، إضافة إلى أنها تفتح مجالا أوسع لمحاولة دراسة أشمل حول جودة الحياة وسبل تحقيقها من جميع الجوانب، وبالتالي فلها أهمية في إثراء الجانب المعرفي من خلال تسليط الضوء على مفهوم الذكاء الانفعالي، ومفهوم جودة الحياة باعتبارها من المفاهيم الهامة التي تنتمي لعلم النفس الإيجابي.



## رابعاً: أهداف الدراسة

تتضح أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعاطف وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

## خامساً: تحديد بعض المفاهيم الواردة في الدراسة

أ. **الذكاء الانفعالي:** يعرف "عثمان وعبد السميع" (2001) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للوصول معهم إلى علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي و الانفعالي والمهني، وتلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

أما التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي فهو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة.

ب. **جودة الحياة:** تعرف "ابتسام راضي" جودة الحياة بأنها إحساس الإنسان بالرضا ينشأ عن إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية، ويتمثل في الرضا عن الحياة العامة والحياة الأسرية، والرضا عن الحالة النفسية والحالة التعليمية.

أما التعريف الإجرائي لجودة الحياة فإنه يتمثل في الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب على مقياس جودة الحياة المستخدم في هذه الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة

تكمن أهمية التطرق للدراسات السابقة في إسهامها في معالجة الموضوع، وذلك من خلال التوجه وضبط المتغيرات، كما توجه الباحث في صياغة الفروض وانتقاء الأدوات المناسبة، وقد قسمت الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور، وهي كالآتي:

1- دراسات تناولت الذكاء الانفعالي

أ. دراسة " ياسين سالم الشواورة " (2006)، بعنوان: " علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى اشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي، الذي طوره "النيهان" و "كمالي" (2003) على البيئة الإماراتية، ودراسة علاقاته بأبعاد الشخصية وفق مقياس "نيو"، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة بلغت (800) طالبا وطالبة، من طلبة جامعة مؤتة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، وذلك باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية له ومقياس "نيو" الذي قننه على البيئة الأردنية المرابحة (2005)، وتوصلت الدراسة إلى توفير خصائص سيكومترية عالية نسبيا لمقياس الذكاء الانفعالي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين بعد العصائية والذكاء الانفعالي وعلاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وأبعاده الشخصية.

ب. دراسة "أحمد العلوان" (2010\_2011) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (475) طالبا وطالبة من كلية "جامعة الحسين بن طلال" بمدينة معان في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقياس هي مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس المهارات الاجتماعية، مقياس أنماط التعلق، وتوصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة

التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق.

ت. دراسة " مهيرة يوسف أحمد شرحان " (2011) بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل، والكشف على مستوى درجات الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات معتمدة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية تتكون من (315) طالبا وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس منطقة جنوب الخليل وذلك باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي للباحث "عبدة" و "عثمان" (2002)، ومفهوم الذات للباحث "كوبرسميث" (1967)، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لدى الطلبة كانت متوسطة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لمتغير الجنس والفرع وترتيب الطالب في الأسرة ومستوى تعلم الأم والأب والدخل الشهري، وقد تبين وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لمفهوم الذات لمتغير الجنس لصالح الذكور، والفرع لصالح الفرع الأدبي وترتيب الطالب لصالح ترتيب الطالب الأخير، ولصالح الدخل الشهري ووجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات.

ث. دراسة "غزل بن عبد الرحمان آل الشيخ" (2017\_2018) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية، والكشف عن مدى مساهمة الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى طالبات عينة الدراسة، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها (400) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية، باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياسي الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ( إيجابية) ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (0,05) فأقل بين الدرجة الكلية للذكاء، الانفعالي وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية للمرونة النفسية وأبعاده الفرعية.

ج. دراسة " حمري صارة" (2018) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس، وشملت عينة الدراسة (187) طالبا جامعيا منهم (146) إناث، و(41) ذكور ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياسين وهما مقياس الذكاء الانفعالي "لشات" وآخرون، ومقياس مستوى الطموح من إعداد " معوض وعبد العظيم" (2005)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح، تعزى لمتغير الجنس، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح.

نلاحظ ما يلي:

من العرض السابق نلاحظ ما يلي:

- منها ما هدفت إلى دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كدراسة "أحمد العلوان" (2011) ودراسة "مهيرة يوسف أحمد شرحان"، وهدفت دراسات أخرى إلى اشتقاق خصائص سيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي كدراسة "ياسين الشواورة" (2006).
- من خلال العينة فيلاحظ أنها تختلف من دراسة لأخرى فنجد دراسة "ماهرة يوسف أحمد شرحان" (2011) أجريت على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أما دراسة كل من "أحمد علوان" (2011)، "ياسين سالم الشواورة" (2006)، دراسة "بن عبد الرحمان آل الشيخ" (2018) فأجريت على طلبة الجامعة.
- اختلفت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، فقد اعتمدت كل دراسة على مقياس معين.
- أظهرت الدراسات السابقة تباينا في النتائج، فقد توصلت دراسة "أحمد العلوان" (2011) ودراسة "مهيرة يوسف أحمد شرحان" (2011) إلى وجود فروق في الذكاء الانفعالي والتي تعزى لمتغيري الجنس، وعدم وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي، في حين نجد دراسة "ياسين سالم الشواورة"

(2006) توصلت إلى توفير خصائص سيكومترية عالية نسبيا لمقياس الذكاء الانفعالي ووجود علاقة سلبية بين بعد العصابية والذكاء الانفعالي وعلاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده الشخصية، ودراسة " غزل بن عبد الرحمان آل الشيخ" (2018) فقد توصلت إلى وجود علاقة إيجابية عند مستوى (0,05) فأقل بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية، والدرجة الكلية للمرونة النفسية وأبعاده الفردية. ونظرا لوجود اختلافات في الدراسات ستسعى دراستنا الحالية للبحث أكثر إلى علاقة الذكاء الانفعالي بمتغير آخر والمتمثل في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

## 2- دراسات متعلقة بجودة الحياة:

أ. دراسة "فريحة صندوق" ( 2014\_2015) بعنوان: "جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين، الثانويين بالأغواط"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين درجات جودة الحياة الأسرية ودرجات التفوق الدراسي لدى عينة من التلاميذ ببعض الثانويات بالأغواط، ومعرفة مستوى جودة الحياة الأسرية عند التلاميذ للمتفوقين دراسيا والتلاميذ غير المتفوقين دراسيا، وأيضا لمعرفة الفروق بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في جودة الحياة الأسرية، وكذلك الفروق تبعا لمتغير الجنس والشعبة. تكونت عينة الدراسة من (111) تلميذا وتلميذة من المتفوقين دراسيا، و(120) تلميذا وتلميذة من التلاميذ غير المتفوقين دراسيا من ست ثانويات بالأغواط، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا كان مرتفعا ببعض ثانويات الأغواط، وأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات جودة الحياة الأسرية ودرجات التفوق الدراسي.

ب. دراسة "يمينة بوعايدة" (2016) بعنوان: "أبعاد جودة الحياة الأكثر شيوعا وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى عينة من الشباب الجامعي"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد جودة الحياة الأكثر شيوعا بينهم، بالإضافة إلى التحقق من إن كانت هناك علاقة بين أبعاد جودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى أفراد العينة. تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية قوامها (100) من الشباب الجامعي بجامعة المسيلة، وللتحقق من صدق الفرضيات استعانت الباحثة بمقياسين هما، مقياس جودة الحياة "المنسي وكاضم" (2006)، ومقياس التفكير الإيجابي لـ "عبد الستار"

(2010) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين جودة الحياة والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة.

من العرض السابق للدراسة السابقة المتعلقة للمتغير التابع (جودة الحياة) نلاحظ:

- منها ما هدفت إلى معرفة الفروق بين التلاميذ المتفوقين والغير المتفوقين دراسيا في جودة الحياة وكذلك الفروق تبعا لمتغير الجنس والشعبة، كدراسة "صندوق فريحة" (2015)، ودراسة "يمينة بوبايعة" (2016)، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد جودة الحياة الأكثر شيوعا لدى الشباب الجامعيين.
- من حيث العينة فقد تناولت دراسة "فريحة صندوق" (2015) عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، ودراسة "يمينة بوبايعة" (2016) فقد تناولت طلبة المرحلة الجامعية.
- أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد استخدمته "يمينة بوبايعة" (2016) مقياس جودة الحياة "لمنسي وكاضم" (2006)، أما "صندوق فريحة" (2015) إلى أن مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ المتفوقين والغير المتفوقين دراسيا كان مرتفع ببعض الثانويات، أما دراسة "يمينة بوبايعة" (2016) فقد توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين جودة الحياة والتفكير الإيجابي.
- ونظرا لوجود اختلافات في نتائج هذه الدراسات ستسعى دراستنا الحالية إلى دراسة علاقة جودة الحياة بمتغير آخر والمتمثل في الذكاء الانفعالي.

### 3- الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة:

أ. دراسة "مريم بنت متعب المطيري" (2011) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجدة، وكذلك الفروق بين متوسطات درجات العينة تبعا لمتغير (تخصص والتقدير الدراسي)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي "لعلوان" (2011) وجودة الحياة الأكاديمية "العتيبي" (2014)، وطبقت على عينة بلغت (105) من طالبات السنة التحضيرية وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد جودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية على مقياس جودة الحياة الأكاديمية مرتفع،

وتوجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي وجودة الحياة الأكاديمية لصالح طالبات التخصص العلمي.

ب. دراسة "ابتسام راضي" (2012\_2013) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة التربية الأساسية وفق متغيرات النوع (الذكور، الإناث)، واقتصر البحث على دراسة الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية من ذكور وإناث، وقد بلغ عدد العينة 200 طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعده "المغربي" (2008)، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة كلية التربية الأساسية يتصفون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي وأن هناك فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث، ووجود علاقة قوية وموجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة.

ج. دراسة "حبي عبد المالك" (2014-2015) بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، والفروق في جودة الحياة بين تلاميذ السنة الأولى والسنة الثالثة من المرحلة الثانوية في مستوى كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة. وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة قدرها (250) تلميذا من ثانوية "محمد العيد آل خليفة" "ومتقن" شعباني عباس" في مدينة الديبيلة، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس "سامية خليل" للذكاء الانفعالي، ومقياس "كاظم" و "منسي" لجودة الحياة باستخدام المنهج الوصفي، وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط البسيط "بيرسون" لدراسة العلاقة بين المتغيرين واختبار "ت" لدراسة الفروق بين المجموعات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي بين التلاميذ الذكور والإناث وفروق بين مستوى جودة الحياة بين تلاميذ الذكور والإناث.

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة ما يلي:

- منها ما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، كدراسة "حبي عبد المالك" (2015) ودراسة "مريم بنت متعب المطيري" (2011)، ومنها ما هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي وفق متغير الجنس، وكذلك دراسة الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة وفق متغير الجنس.
- من حيث العينة فقد تناولت دراسة "حبي عبد المالك" (2015) تلاميذ المرحلة الثانوية، أما دراسة "ابتسام راضي" (2013) ودراسة "مريم بنت متعب المطيري" (2011) فقد تناولت طلبة المرحلة الجامعية.
- من حيث الأدوات، فقد اختلفت من دراسة إلى أخرى.
- أما من حيث النتائج، فيلاحظ وجود تباين فيما توصلت إليه الدراسات حيث توصلت "ابتسام راضي" (2013) إلى أنه هناك فروق في مستوى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث، ووجود علاقة قوية وموجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، أما دراسة "مريم بنت متعب المطيري" (2011) فقد أسفرت عن وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد جودة الحياة، أما دراسة "حبي عبد المالك" (2015) فقد توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث والفروق بين مستوى جودة الحياة بينهم.



# الفصل الثاني:

## الذكاء الإنفعالي

تمهيد

أولاً: لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي

ثانياً: تعريف الذكاء الانفعالي

ثالثاً: أهمية الذكاء الانفعالي

رابعاً: النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي

خامساً: المهارات الاجتماعية

خامساً: صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض

سادساً: قياس الذكاء الانفعالي

خلاصة

### تمهيد:

بعد مفهوم الذكاء الانفعالي مفهوما حديثا نسبيا في التراث السيكولوجي، حيث ظهر نتيجة سعي الباحثين في دراسة جوانب الفرد غير المعرفية وتفسير سلوكه، فالكثير من الإنجازات والادعاءات إنما يقف وراءها إدراك الفرد لانفعالاته والتحكم فيها، حيث يتضمن هذا الفصل الدراسة النظرية للذكاء الانفعالي من حيث تعريفاته وخلفيته التاريخية، وأهميته ومختلف النماذج النظرية المفسرة له، كما تطرقنا إلى صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض لينتهي الفصل بالتطرق إلى معرفة أساليب وطرق قياسه.

### أولا: لمحة تاريخية عن الذكاء الانفعالي

يرى العديد من الباحثين أن بداية ظهور الذكاء الانفعالي كمفهوم تعود إلى القرن الثامن عشر حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام هي: المعرفة والدافعية، والانفعال وتعني المعرفة مجموعة من العمليات متمثلة بالإدراك عن طريق الحواس، والتمييز أو التعرف والتصور أو التخيل والحكم على الأشياء والاستنتاج. فيما يعني الدافعية القوى أو الطاقات النفسية التي توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه في أثناء استجاباته للموقف أو مؤثرات البيئة المحيطة. أما الانفعال فهو النواحي المزاجية والتفوييم والإحساس أو المشاعر مثل: الفرح أو الحزن والغضب والقلق والخوف... الخ وعلى هذا الأساس قسم "ماير" الذكاء إلى ثلاثة أنواع: هي الذكاء المعرفي، والذكاء الدافعي والذكاء الانفعالي. ولقد لاحظ العلماء حالة لفتت انتباههم هي إن هناك أشخاص يتمتعون بنسبة ذكاء عقلي مرتفعة ولكنهم غير ناجحين في حياتهم. وتوصلوا إلى أن الاختبارات الخاصة بالذكاء العام لا تقدم صورة كاملة عن شخصية الفرد وقدراته، ولا يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنجاح الفرد في حياته، فقادتهم هذه الملاحظات إلى افتراض أن الذكاء الانفعالي قد لا يقل أهمية عن دور الذكاء التقليدي في تحديد سلوك الفرد ونوعية حياته وطبيعة علاقاته بالآخرين. (هادي، 2013، ص. 45).

ولقد اهتم الإنسان في مراحل تاريخية بملاحظة الفروق الفردية بين الأفراد ووصف هذه الفروق التي تتجلى في تصورنا عن عالمنا الشخصي وخبراتنا الذاتية ومشاعرنا الخاصة ودوافعنا وانفعالاتنا وقدرتنا ومعتقداتنا وآرائنا ومثلنا العليا، إن هذا الاهتمام ولد لدى الفلاسفة القدماء الرغبة في دراسة النفس الإنسانية للتعرف على أسباب هذه الفروق وأثرها ولاسيما "سقراط" الذي ينادي بالرحمة والتعاطف لكل ذي روح وأما "أفلاطون" فيرى أن التربية تعني الفضيلة التي تنمي العواطف والعادات الحسنة. وقد ميز "أفلاطون"

## الفصل الثاني: ..... الذكاء الانفعالي

قديمًا قوى العقل إلى ثلاثة مظاهر رئيسية هي الإدراك للناحية المعرفية، والانفعال للناحية العاطفية والتورع للأداء والفعل، ويرى "بيوت" إن مفاهيم "أفلاطون" يمكن التعبير عنها بلغة علم النفس الحديث بالنواحي العقلية والانفعالية والخلقية، كما يمكن أن تستخدم ألفاظ المعرفة والوجدان والنزوع. أما "أريستو" فإنه يقسم العقل إلى مظهرين رئيسيين، الأول عقلي معرفي، والثاني انفعالي مزاجي حركي ديناميكي وتحدث عن الانفعالات وحصرها في المحتوى الاجتماعي والميل للقيام بالسلوك وتمييز الاستثارة الجسمية ويذكر "أريستو" دعوته إلى إدارة الحياة الانفعالية بذكاء، فالانفعالات إذا ما مارست ممارسة جيدة ستحوز بالحكمة. والانفعالات هي التي تقود إلى التفكير والقيم.

أما "ديكارت" فيرى إلى أن وظيفة العقل التفكير والشعور، فالتفكير في نظره ما ينطوي تحت النشاط الشعوري من الناحية العقلية، ونقصد بالشعور ما يجده الفرد في نفسه من أحوال السرور والألم أو الرضا أو الميول، وبذلك فإن "ديكارت" قد أفاد علم النفس حين وجه الاهتمام بدراسة الشعور بدلا من العقل فأصبح علم النفس هو علم الشعور. (الخفاف، 2013، ص.ص. 23-24).

### ثانيا: تعريف الذكاء الانفعالي:

تعددت وتباينت التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الانفعالي، وقد جاء التعدد والتباين في التعريفات نتيجة لمحاولة أصحابها التأكيد على بعض النواحي الخاصة بالذكاء الانفعالي، وكنتيجة منطقية لتزايد الاهتمام الأكاديمي بمفهوم الذكاء الانفعالي والذي أدى إلى جعل المفهوم أكثر وضوحا لدى الباحثين والكتاب. (أل الشيخ، 2018، ص.10).

وفيما يلي مجموعة من التعاريف التي طورت مفهوم الذكاء الانفعالي وما يتعلق به:

- فعمل أو تعريف للذكاء الانفعالي هو تعريف "جولمان" القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتميز بينها، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية. (راضي، 2013، ص. 695).

- ويعرفه "بار-اون" الذكاء الانفعالي بأنه إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين والتحكم بها وقدرته على تحفيز دافعيته بطريقة جيدة. (فنتازي، 2018، ص. 20).

أما "ثورندايك" يعد من الأوائل الذين وجهوا الأنظار إلى أن الذكاء ينبغي أن يشمل ثلاث مجالات -

## الفصل الثاني: .....الذكاء الانفعالي

رئيسية هي: الذكاء الميكانيكي، والذكاء المجرد، والذكاء الاجتماعي، والذي عرفه بأنه "القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية". (الكيكي، 2010، ص. 7).

- ووفق "ريد" و"كلارك" فان الذكاء الانفعالي هو القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات ببطنة واستخدامها كمصدر للطلاقة الإنسانية، والتزويد بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين. (حمري، 2018، ص. 29).

- ويرى "ماير" و "سالوفي" إن أصول الذكاء الانفعالي تعود إلى القرن الثامن عشر، حيث قسم علماء النفس العقل إلى ثلاثة أقسام هي: المعرفة والانفعال (العاطفة، والدافعية. وتتضمن المعرفة العمليات العقلية المسؤولة عن اكتساب المعلومات وتخزينها واسترجاعها) وتشمل الذاكرة والاستنتاج والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار وتتعلق المعرفة بالذكاء، أما العاطفة فتشير إلى الانفعالات والمزاج ومختلف المشاعر كالفرح والحزن والسرور والغضب والخوف والقلق. (العلوان، 2011، ص. 126).

- ويرى "العتيبي" (2003) إن مفهوم الذكاء الانفعالي ولد في التسعينات من القرن الماضي حيث لاحظ العلماء والباحثون أن نجاح المرء وسعادته في هذه الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بذكائه العقلي الذي يعبر عن نفسه عادة بالدرجات العالية في المدرسة والجامعة والتحصيل الأكاديمي المرتفع. (جودة، 2007، ص. 701).

- أما "الأعسر" و"كفافي" (2000) يعرفه بأنه الخبرة الحية لدى المتلقي التي ينغمس فيها فيتخللها وتتخلله، ليخرج منها بخبرة جديدة، تعدل خبراته ورؤيته، كما هو يعدل فيها، ويتبع في ذلك منهجا واضحا، وينشا من ذلك ماهية الذكاء الانفعالي. (جبر سعيد، 2015، ص. 46).

- ويعد مفهوم الذكاء الانفعالي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، إذ مازال يكتنفه بعض الغموض فهو مرتبط بالنظام المعرفي للفرد والنظام الانفعالي. (الموني، 2010، ص. 295).

ومن خلال التعريفات نستطيع أن نعرف الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على السيطرة على الانفعالات الذاتية وفهمها، والقدرة على فهم انفعالات الآخرين والقدرة على التخلص من المشاعر السلبية.

### ثالثا: أهمية الذكاء الانفعالي:

تتضح أهمية الذكاء الانفعالي في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم، كما يساعد الذكاء الانفعالي الأفراد على الابتكار، الحب، المسؤولية، الاهتمام بالآخرين

## الفصل الثاني: ..... الذكاء الانفعالي

بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية وهذا ما أثبتته دراسة "رايف"، كما يعتبر مصدرا للمعلومات وذا أهمية في صنع القرار، ويساعد على تنظيم المشاعر والتحكم فيها ويعد مؤشرا للصحة النفسية والجسمية للفرد، ويعتبر مصدرا للتواصل مع الآخرين من خلال تعبيرات الوجه والمهارات الانفعالية وما تحمله من مشاعر متبادلة بين الأفراد.

ولقد أثبتت الدراسات أن التخلص من الانفعالات والمواقف الضاغطة من خلال الإفصاح عنها وعدم كبتها يقلل من آثار بعض الأمراض كالأورام السرطانية، فمن بين الصفات المشتركة لمرضى السرطان أنهم يعتمدون على كبت عواطفهم وانفعالاتهم، وقد تبين أن الذكاء الانفعالي يساعد في التخفيف من حدة الكثير من العواطف الحبيسة عند الأفراد حيث يعمل على تنظيف الدماغ من الشوائب التي تولدها تلك العواطف. (بن عمور، 2017، ص. 45).

وتظهر أهمية الذكاء الانفعالي في المجال التربوي من خلال الأبحاث التربوية التي أجريت على الدماغ، والتي تشير إلى أن الصحة العاطفية أساسية ومهمة للتعلم الفعال، وهي أهم عنصر لنجاح الطالب في المدرسة وهو فهم لكيفية التعلم. فالعناصر الرئيسية لمثل هذا الفهم كما ذكرها "دانيال جولمان" هي الثقة، وحب الاستطلاع، والقصد، وضبط الذات، والانتماء، والقدرة على التواصل، والقدرة على التعاون. (الشوارة، 2006، ص 10).

يلعب الذكاء الانفعالي دورا هاما في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي، ويساعد الذكاء الانفعالي على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك مثل أزمة منتصف العمر بسلام، ويعتبر الذكاء الانفعالي مهما في استقرار الحياة الزوجية، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج كل ذلك يضمن توفقا زواجيا.

ويمكن للذكاء الانفعالي النجاح في العمل والحياة، فالأكثر ذكاء انفعاليا محبوبون ومثابرون ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح. (رجب، 2005، ص5).

ونظرا لتلك الأهمية البالغة للذكاء الانفعالي، فقد أوصى علماء النفس بتنميته من خلال دروس تعليمية ودورات تدريبية وورش عمل بهدف الوصول إلى درجات عالية من الذكاء الانفعالي.

رابعاً: النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي:

لقد شهد موضوع الذكاء الانفعالي اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة، وصاحب هذا الاهتمام ظهور العديد من النماذج النظرية التي حاولت تحديد مفهوم الذكاء الانفعالي وإبعاد هذا المفهوم، وإعداد المقاييس المقننة لقياسه.

ومن أهم النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي ما يلي:

1- نموذج "ماير" و "سالوفي": ويتبنى هذا النموذج منحى القدرة، وظهر هذا النموذج سنة (1997)، حيث أوضح كل من "ماير" و"سالوفي" أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربع مكونات رئيسية وهي:

أ. القدرة على إدراك الانفعال بدقة وتقييمها والتعبير عنها: المقصود به قدرة الفرد على التعبير على انفعالاته من خلال ملامح الوجه والتلميحات أو الإشارات، وأثرها معرفة الشخص من شعوره ووعيه بذاته والوعي التام بمشاعره، وحسب صاحب النموذج فإن هذه القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الانفعالي وبغيابها لا يتم الذكاء الانفعالي.

ب. القدرة على توليد الانفعالات والوصول إليها من أجل تسهيل عملية التفكير: المقصود به القدرة على استخدام الانفعالات من أجل تسهيل التفكير، وهو ما يعرف بتوظيف الانفعالات، حيث يتم إدراك انفعالاته وتحديدها فيتم فهمها، حيث القدرة على تسيير الانفعالات يشبه عمليات التفكير بالياتها الإدراكية.

ج. القدرة على الفهم الانفعالي والمعرفة الانفعالية: تعني قدرة الفرد على إحساس الفرد بمشاعر الآخرين، وتمييزها بين انفعال وما شابها، وفهمها سواء مركبة أو مبسطة، كما تعني فهم المعنى الذي يحمله، وفهم الغير الانفعالي سواء من حيث الشدة أو النوع.

د. القدرة على تنظيم الانفعالات وإدارتها: وتعني القدرة على إدارة انفعالات الذات أو انفعالات الآخرين، وذلك عن طريق الانفتاح والتقبل للشعور السار والغير السار، وكذا الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بصورة تأملية، وأيضاً الملاحظة والمقارنة بين انفعالات الذات وانفعالات الآخرين من حيث وضوحها وأحقيتها. (حبي، 2015، ص 15).

## الفصل الثاني: ..... الذكاء الانفعالي

2- نموذج "جولمان": ظهرت كتابات "جولمان" الموجهة لعموم الناس بسبب انتشار مفهوم الذكاء الانفعالي وتطبيقاته في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، ولاقت مبيعات واسعة في الأوساط العامة، والمهنية عبر العالم ومنها كتابة المشهور الذكاء الانفعالي في جريين ( 1995 و 1998).

وضع "جولمان" مفهوما عاما بسيطا للذكاء الانفعالي، وذلك بتدعيمه بالنظريات والحالات الإكلينيكية المختلفة. وبحسب وجهة نظر "جولمان" فإن الذكاء الانفعالي يؤثر في التوازن النفسي والشعور بالثقة بالنفس، ويسهل اتخاذ القرارات، ويضمن حياة أفضل على المستوى الشخصي، الاجتماعي، والمهني. وحسب "جولمان" فإن الأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يتميزون بمجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية، كالوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المثابرة، الحماسة، التحفيز الذاتي، التعاطف أو التقمص العاطفي، واللياقة الاجتماعية. (العدرة، 2021، ص 18).

ويصف "جولمان" الذكاء الانفعالي بأنه ذكاء شامل ومتجدر في شخصية الفرد يؤثر في مستوى بقية الذكاءات الأخرى، فهو في نفس الوقت نظام للتحكم في الانفعالات، وسمة شخصية ثابتة نسبيا لدى الأفراد، ويعتبر "جولمان" أن الأشخاص يولدون بمستوى معين من الذكاء الانفعالي هو الذي يحدد فيما بعد مدى قدرتهم على اكتساب المهارات الانفعالية، حيث تظهر هذه المهارات وتنمو متكاملة مع بعضها، وتعتمد احدها على الأخرى وتدعم بعضها البعض. (جولمان، 2000، ص 283).

حسب وجهة نظر "جولمان" يتكون الذكاء الانفعالي من خمسة مكونات أساسية هي:

أ. الوعي بالذات: ويعني به مستوى وعي الفرد بحالته المزاجية، وتمييزه بين انفعالاته المختلفة ونوعية استجابته لدى تعرضه لمواقف مختلفة. ويرى أن لأشخاص الذين يتميزون بالوعي بذاتهم لديهم سمات شخصية تؤهلهم للنجاح في حياتهم، كما أنهم يتمتعون برؤية ايجابية للحياة، وان تقديرهم للأمور يساعدهم على معالجة مشاعرهم ووجدانهم.

ب. إدارة الانفعالات: عرف "جولمان" إدارة الانفعالات بأنها القدرة على معالجة المشاعر المختلفة كالقلق، الغضب، وتحمل الانفعالات، والتخلص من الانفعالات السلبية، ويشتمل هذا المجال على المهارات التالية:

- قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وضبطها.

- القدرة على تغيير الحالة المزاجية.
- القدرة على تنظيم الانفعالات وتوليد أفكار جديدة.
- القدرة على التكيف مع الأحداث.
- ج. **الدافعية:** وتعني قدرة الفرد على تأجيل الإشباع، وتركيز طاقته النفسية لإنجاز هدف مقبول، وتشمل الدافعية الأكاديمية والاتصال والمبادرة والتفاؤل.
- د. **التعاطف:** ويعرفه "جولمان" بإمكانية الفرد قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم وتعبيرات وجوههم وليس بالضرورة ما يقولون، وأن الأفراد الذين يتميزون بسمة التعاطف يكونون أكثر قدرة على فهم انفعالات الآخرين ومساعدتهم.
- ذ. **المهارات الاجتماعية:** ويتمثل في قدرة الفرد على التواصل والتعامل مع الآخرين، وكسب حبهم وتقديرهم وإعجابهم. ويرى "جولمان" أن هذه المهارات تتضمن:
  - المهارة في تكوين علاقات اجتماعية.
  - القدرة على أداء الأدوار القيادية.
  - الاتصال والتعاون مع الآخرين.
  - القدرة على العمل مع الفريق.
  - القدرة على إدارة الصراعات والأزمات. (بن عمور، 2017، ص، ص. 39 - 40).

### 3- نموذج "بار-اون":

يرى "بار-اون" أن الذكاء الانفعالي هو خلط من القدرات العقلية وسمات الشخصية، وأنه نظام من (المهارات الشخصية والقدرات العقلية) التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها. (أنعام هادي، 2013، ص. 54). ويسعى هذا النموذج لمعرفة لماذا ينجح بعض الناس في الحياة أكثر من غيرهم، ويرى هذا النموذج أن امتلاك مهارات الذكاء الانفعالي والاجتماعي تهيئ للفرد إمكانية النجاح في الحياة. (أل الشيخ، 2018، ص17). وحدد "بار-اون" خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي، يندرج تحتها خمس عشرة قدرة ومهارة وهي كالتالي:



❖ العوامل الداخلية للفرد:

تسمى أيضا الذكاء البين شخصي، وتختص بنظرة الفرد لذاته وتشمل:

- الوعي بالذات: وتتحد بقدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعره الشخصية.
- تأكيد الذات: وتتحد بقدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره ومعتقداته والدفاع عن حقوقه.
- استقلال الذات: وتتحدد بقدرة الفرد على توجيه نفسه، والتحكم بأفكاره ومشاعره وقدراته، وقدرته على أن يكون مستقلا عاطفيا عن الآخرين.
- اعتبار الذات: وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك ذاته وفهمها وتقبلها واحترامها.
- تحقيق الذات: وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك إمكاناته وقدرته على توظيفها.

❖ العوامل الخارجية للفرد:

وتتعلق بمهارات الأفراد وقدرتهم على إقامة العلاقات والتفاعل مع الآخرين وتشمل:

- المشاركة الوجدانية (التعاطف): وتعني قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعر الآخرين وتقديرها.
- المسؤولية الاجتماعية: وتعني قدرة الفرد على توجيه نفسه كعضو متعاون وبناء في المحيط الاجتماعي الخاص به.
- العلاقات مع الآخرين: وتعني قدرة الفرد على إقامة علاقات ناجحة متبادلة مع الآخرين، والمحافظة على إدامة هذه العلاقات وتطورها.

❖ عوامل التكيف: وتتعلق هذه بتسامح الفرد مع الضغوط وتوافقه معها، وتشمل:

- اختبار الواقع: ويختص بقدرة الفرد على التمييز بين ما يشعر به انفعاليا وما هو موجود بالواقع.
- المرونة: وتختص بقدرة الفرد على تعديل مشاعره وأفكاره وسلوكه كلما تغيرت ظروف حياته.
- حل المشكلات: وتختص بقدرة الفرد على تحديد وتعريف المشكلات وإيجاد حلول فعالة لها.

❖ عوامل إدارة الضغوط:

وتختص بقدرة الفرد على مواجهة الضغوط بدون انهيار والسيطرة والتحكم بمشاعره وتتضمن:

- تحمل الضغوط: وتختص بقدرة الفرد على البقاء هادئا عند التعرض لأحداث ضاغطة أو الصراعات أو الانفعالات الشديدة دون الانهيار.

- ضبط الاندفاع: وتختص بقدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته أو تأجيلها عن القيام بفعل معين، وذلك عن طريق تحكمه بمشاعره.

❖ عوامل الحالة المزاجية العامة:

وتتحد بقدرة الفرد على رؤية الجانب المشرق من الحياة والرضا عن نفسه والآخرين وتتضمن:

- التفاؤل: وتعني قدرة الفرد على النظر إلى الجانب المشرق من الحياة والمحافظة على اتجاه ايجابي حتى في مواجهة مشاعره السلبية.

- السعادة والبهجة: وتعني قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن حياته والرضا عن نفسه وعن الآخرين والاستمتاع بالحياة والتعبير عن مشاعره الايجابية. (هادي، 2013، ص ص. 55 - 57).

4- نموذج "وايزنجر":

استند "وايزنجر" في بناء هذا النموذج على نظرية "سالوفي" و "ماير" في الذكاء الانفعالي، حيث يتضمن هذا النموذج ثلاث كفايات متصلة بالبعد الشخصي وكفائيتين متصلتين بالبعد بين الشخصي ويحتوي البعد الشخصي للذكاء الانفعالي على الكفايات الآتية:

- الوعي بالذات: وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله، ومحاولة التأثير بنتائج أفعاله لتصبح أكثر فعالية.

- إدارة الانفعالات: وهو فهم الانفعالات الذاتية، والسيطرة على هذه الانفعالات واستخدام ذلك في التعامل مع الأمور بشكل منتج.

- الدافعية الذاتية: ويقصد بها تمييز واستخدام المصادر المتاحة للدافعية (الداخلية والخارجية) لاستغلال الفرص بفعالية، وهذه الكفاية تتضمن الحديث الذاتي وتدريب الذات. أما الكفائتان المتصلتان بالبعدين الشخصي فهما:

✓ الاتصال الجيد: وهو تطوير مهارات اتصال فعالة، والانخراط في ممارسات الاتصال الفعال في بناء العلاقات.

✓ مراقبة الانفعالات: وهي مساعدة الآخرين في إدارة انفعالاتهم واستغلال قدراتهم بأقصى درجة ممكنة (جبر سعيد، 2015، ص 50).

## الفصل الثاني: ..... الذكاء الانفعالي

ومن خلال ما سبق سرده حول النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي، فان رغم تعدد النماذج التي تناولت هذا المفهوم إلا أن كل هذه النماذج تتفق على أهمية هذا المفهوم، حيث يؤثر إيجاباً في شتى المواقف الحياتية للفرد، وبالرغم من الاختلافات الطفيفة في تعريف هذا المفهوم، إلا أن هناك تناسق واتساق فيما بينهما، حيث اتفق جل الباحثين على المكونات الأساسية لهذا المفهوم كالوعي بالذات، التعاطف، إدارة الانفعالات، المعرفة الانفعالية، الدافعية، التواصل الاجتماعي.

خامساً: صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض: يمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

### جدول رقم (01): يوضح صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض

| ذكاء انفعالي منخفض                      | ذكاء انفعالي مرتفع                              |
|---|---|
| - يتفوه بعبارات الملامة .               | - يستخدم في التعبير كلمة أنا .                  |
| - لا يفصح عن مشاعره .                   | - يفصح عن مشاعره .                              |
| - يسمح للمشاعر السلبية أن تمتلكه .      | - لا يسمح للمشاعر السلبية أن تمتلكه .           |
| - سلبي في التواصل غير اللفظي .          | - يقرأ الرسائل غير اللفظية بسهولة .             |
| - يتصرف بمنطق وفهم مغاير .              | - يتخذ القرارات بالاستناد إلى المنطق والعواطف . |
| - لا يقبل نفسه والآخرين .               | - يقبل نفسه والآخرين .                          |
| - لا يتحمل المسؤولية .                  | - يتحمل المسؤولية الشخصية .                     |
| - يتواصل بعدوانية وسلبية .              | - يتواصل بجدية .                                |
| - يندفع للعمل من خلال الحوافز الآنية .  | - يمتلك دافعية شخصية .                          |
| - يحقد ولا يسامح .                      | - مرن عاطفياً .                                 |
| - يركز على وجهة النظر السلبية .         | - يتبنى وجهة نظر المتفائلة .                    |
| - لا يتقبل مشاعر الآخرين .              | - يتعرف على مشاعر الآخرين ويتقبلها .            |
| - يشعر دائماً بأن الآخرين هم المخطئون . | - لا يلوم الآخرين على أخطائهم .                 |
| - يقول أنت دائماً ...                   | - يقول أنا اشعر ...                             |
| - يستجيب للألم بالعدوانية الجسمية .     | - يستجيب للألم من خلال التعامل مع مشاعره .      |
| - يستجيب للحزن بإخفاء مشاعره .          | - يستجيب للألم بمشاركة الآخرين مشاعرهم .        |

## الفصل الثاني: ..... الذكاء الانفعالي

|                                 |                                     |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| -يشعر بالاحترام والكفاءة.       | -يشعر بعدم الكفاءة ويدافع عن نفسه.  |
| -مستمع جيد.                     | -لا يستمع للآخرين.                  |
| -يتحدث عن المشاكل وسوء التواصل. | -يتصرف باندفاعية عند حدوث المشاكل . |

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على (مهيرة، 2011، ص. 21).

من الجدول السابق يتضح لنا صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض، فنجد أفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع معظم صفاتهم ايجابية على عكس ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض فمعظم صفاتهم سلبية.

### سادسا: قياس الذكاء الانفعالي

هناك مقاييس متعددة لقياس الذكاء الانفعالي ومن اهم هذه المقاييس:

#### 1- مقياس "ماير" و"سالوفي" للذكاء الانفعالي:

تم تطوير هذا المقياس من قبل "ماير" و "سالوفي" في الفترة الواقعة بين (1997 - 1995) حيث يتكون الاختبار من أربعة مقاييس فرعية هي:

- إدراكا لانفعالات: هي قدرة تعامل الفرد مع انفعالاته المختلفة، والقدرة على إدراك وقراءة مشاعر الآخرين من خلال مجموعة من المثيرات مثل القصص وفنون مختلفة.
- تسهيل التفكير: هي قدرة الفرد على توليد انفعالات جديدة لتوظيفها في العمليات المعرفية.
- تفسير الانفعالات: وتعني قدرة الفرد على إدراك حالته النفسية وعواطفه وانفعالاته المختلفة.
- إدارة الانفعالات: القدرة على إظهار الانفعال المناسب للمواقف المختلفة.

#### 2- مقياس " بار-اون":

صمم هذا المقياس بعد إجراء مجموعة من الدراسات التجريبية على مدى سبع عشر سنة اختبر خلالها أكثر من ( 33000) فرد يتكون هذا الاختبار ( 133) فقرة موزعة على 15 بعد وهي: الوعي الذاتي بالانفعالات وتقدير الذات، والعلاقات الشخصية والمرونة وضبط النفس والإصرار والمسؤولية، والتقاؤل واعتبار النفس والتعاطف وحل المشكلات وتحمل الإجهاد والسعادة. (الشوارة، 2006، ص. 11).

-قام "بار-اون" بترجمة صفاء الأعسر ( 1997 )

-مقياس "سالوفي" و "ماير" ( 1999 )

-مقياس "عزت كواسة" ( 2002 )

-مقياس "رشدي" قام وآخرون ( 2001 )

-مقياس "علاء كفاي" و "مصطفى الدواس" ( 2000 )

-مقياس "أمانيعبد الثواب" ( 2004 )

-مقياس "حسن سعد" ( 2006 ).

كما طور فريق من الباحثين في الذكاء الانفعالي أداة أخرى لقياس الذكاء الانفعالي هي "استبيان جنيف للتقييم"، والذي استند على المنهج النوعي في قياس الذكاء الانفعالي ويقيس الذكاء الانفعالي من خلال خمس عوامل (الحدة، السرور الداخلي، دلالة الحاجة أو الهدف، القدرة على التأقلم، الانسجام مع المعايير). ويندرج تحت كل منها عدد مختلف من العوامل الفرعية، هذا بالإضافة إلى "استبيان الذكاء الانفعالي" الذي قام بتطويره "ويكمان" ( 2006 )، والذي يتكون من ( 4 ) فقرة تقيس بعدين رئيسيين اثنين هما بعد إدارة الذات غير معرفية، الذي يتضمن ست مهارات فرعية هي (الثقة بالنفس، ضبط الذات المبادرة، صحة الضمير، الموثوقية، الوعي الانفعالي)، وبعد البراعة الاجتماعية والذي يتضمن سبع مهارات فرعية هي: (القيادة، إدارة الصراع، التأثير، العلاقات، التقمص العاطفي، أخلاقيات الفريق) ومع أن المهارات التي تقيسها المقاييس المختلفة السابقة تتشابه إلى حد بعيد، إلا أن هذه المقاييس تختلف عن بعضها في تصنيفها لهذه المهارات في عوامل أو تجميعات وفي أسلوب القياس (بن عمور، 2017، ص، ص. 49 - 50).

تعتبر مقاييس الذكاء الانفعالي كباقي المقاييس التي تقيس الظواهر النفسية، من المقاييس الصعبة من حيث تناول، كونها تقيس كل من السمات والقدرات، وقد تتأثر نتائج هذه الاختبارات بكل من الحالة النفسية والجسمية للمفحوص، والظروف الفيزيائية لإجراء الاختبار، ويعتبر قياس الذكاء الانفعالي والتعرف على مستوياته ودرجاته عند الأفراد على اختلاف خصوصياتهم خطوة هامة من اجل تنمية وتطوير مهارات الذكاء الانفعالي لما له من دور ايجابي في الحياة بصفة عامة.

### خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم النماذج النظرية المفسرة لموضوع الذكاء الانفعالي، وذلك من خلال إعطاء تعاريف مختلفة له، وتطور دراسته عبر التاريخ، وأيضاً ذكر أهميته وأهم صفات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع والمنخفض وقياس الذكاء الانفعالي.

لقد توضح للعلماء والباحثين في قدرات البشر أن الذكاء الانفعالي أهم الذكاءات التي يستفيد منها الفرد والمجتمع باعتباره مفتاح التوافق والتكيف، وهو أيضاً الضمان للنجاح والفعالية في مختلف مجالات الحياة.

وان الذكاء الانفعالي أسلوب جيد في تناول الشخصية الإنسانية حيث أخذ بعين الاعتبار كل الجوانب المكونة لها، فهو له صلات كثيرة ومتشعبة بواقع تعاملنا مع الحياة وطريقة إدارتنا لأنفسنا، وعلاقتنا مع الآخرين.

# الفصل الثالث: جودة الحياة

تمهيد

أولاً: التطور التاريخي لمفهوم جودة الحياة

ثانياً: تعريف جودة الحياة

ثالثاً: إشكاليات مفهوم جودة الحياة

رابعاً: أبعاد جودة الحياة

خامساً: مقومات جودة الحياة

سادساً: النظريات المفسرة لجودة الحياة

سابعاً: معوقات جودة الحياة

ثامناً: قياس جودة الحياة

خلاصة الفصل

### تمهيد:

يعتبر الاهتمام بمشاعرنا مهمة أساسية في حياتنا، فمعظم ما نقوم به يهدف إلى تحقيق حالة مزاجية جيدة وسعيدة، وهي طرق نسعى من خلالها تحقيق الشعور لأنفسنا بأننا في حالة أفضل، ومن هذا نجد بأنه من الصعب الفصل بين مشاعرنا الواعية وغير الواعية وبين نمط حياتنا ونوعية هذا النمط، ويتعدّل وفق مجموعة من القدرات والإمكانات الخاصة، ومن ثم يكون الطريق إلى جودة الحياة، وهو ما سنتناوله في هذا الفصل باعتباره أحد متغيري دراستنا، حيث تضمن هذا الفصل الدراسة النظرية لجودة الحياة من حيث التعاريف والتطور التاريخي وشكاليات مفهومها ومقوماتها، كما تطرقنا إلى معوقات جودة الحياة وأبعادها وختمنا هذا الفصل بقياس جودة الحياة.

### أولاً: التطور التاريخي لمفهوم جودة الحياة

"استخدم باعتباره مرادف للتقدم والرفاهية والإنسانية وجودة Quality of life في البدايات الأولى" المعيشة، وقد تم ربطه بمؤشرات موضوعية مثل معدلات والجدور الفلسفية للفكر الغربي في مجال حساب المنفعة والقيم الاستعمالية للسلع، وبناء على ذلك شاع استخدام لفظ (Quality) للإشارة إلى المناسبات التي يستخدم فيها الإنسان الأشياء الراقية، ولعل من أبسط الفروض تلك التي أثارها "أفلاطون" حيث افترض أن أولئك الذين يملكون ماديًا هم الأقرب إلى الرضا، ومن هنا جاء الاعتقاد بأن الزيادة في المصادر المادية يؤدي إلى تقلص الفقر وهي الطريق الأمثل لزيادة الإحساس بالرضا والقناعة وجودة الحياة. (حي، 2015، ص.26)

تعود جذور الاهتمام بالجودة إلى سبعة آلاف سنة، حيث اهتم المصريون القدامى من خلال النقوش الفرعونية، وذلك من خلال الرصد الموجود على المعابد القديمة، بحيث كانت تتضمن عملية التحقيق المستمر من سلامة ودقة التنفيذ وفقا للمعايير الموضوعية، وهذا بهدف التأكد من مستوى الجودة التي يتم به الأداء، واهتم الإغريق أيضا بالجودة من خلال بحث العامل عن الدقة والعمل على توفير الخصائص التي تلبى حاجاته، كما نجد أسلوب الجودة في تعاليم الدين الإسلامي المتمثلة في إتقان العمل وعدم تضييع الوقت، والتعامل مع الناس بكل احترام ومبادئ التعاون وعدم الإسراف والصدق والأمانة، وإعطاء الحقوق وتقدير الواجبات. (هارون، 2020، ص.134)



وعلى كل فمن الصعوبة تحديد بداية مصطلح جودة الحياة كمصطلح علمي، ولكن يمكن حركة مؤشرات جودة الحياة إلى المناخ السياسي الاقتصادي السائد، والذي جعل من زيادة الدخل القومي وزيادة الإنتاج وزيادة الاستهلاك مؤشرا لنجاحه ومن ثم نستطيع القول بأن بداية ظهور المصطلح في دول الغرب الصناعي، حيث دخل هذا المصطلح الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الحرب العالمية الثانية، واشتمل على الحياة (good life) أو ما يسمى بالرخاء المادي، ويبرهن عليه بامتلاك السيارات والمنازل والأجهزة المنزلية، حتى أصبح وقت الفراغ والأنشطة الترفيهية والرحلات جزء من المعادلة.

ففي منتصف الستينات، طرح مصطلح جودة الحياة ليعني نزوعا نحو نمط الحياة بالترف، ومن ثم فمفهوم جودة الحياة في تلك الفترة يمثل إضافة إلى مفهوم الكم، فمضمونها يعني الأفضل، والتميز والمتفرد في الأشياء، وبالتالي ففي هذه الفترة مفهوم جودة الحياة متناغم مع أهداف النظام الاقتصادي والسياسي السائد في دول الغرب الصناعي.

ويرى "إيبس" وزملاؤه (1989)، أن الأحداث السياسية والاجتماعية العظيمة التي حدثت في أواخر الستينات والتي تتضح بجلاء في مجالات الموسيقى الشعبية والأزياء والكتابات قد كشفت عن تحول وجهة النظر المادية لجودة الحياة إلى الحركة الشخصية وأوقات الفراغ، البطالة، الانفعال، العواطف، المتعة، البساطة والرعاية الشخصية وبالرغم من جاذبية الممتلكات المادية، إلا أن إحدى المتطلبات الأساسية للاستمتاع بنوعية جيدة للحياة هي الصحة الجيدة، وهي أمر شديد الأهمية وحالة مرغوبة جدا (حي، 2015، ص.27).

ومن هذا يتضح علاقة مفهوم جودة الحياة مع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبر التاريخ، وتحديد البناء على التفاعل والتجاوب بين هذه الجوانب ومفهوم جودة الحياة.

### ثانيا: تعريف جودة الحياة

1- لغة: من الناحية اللغوية يرتبط مفهوم الجودة (quality) بالكلمة اللاتينية (qualitas)، وهي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء وتعني الدقة والإتقان.

كما تعني الجودة حسب قاموس "أكسفورد" الدرجة العالمية من النوعية أو القيمة، فالجودة عبارة عن مجموعة من المعايير الخاصة بالأداء الممتاز والتي لا تقبل المناقشة أو الجدل، ويشير هذا إلى أن الأفراد يتعلمون من خلال خبراتهم أن يميزوا بين الجودة العالية والجودة المنخفضة عن طريق استخدام مجموعة

من المعايير التي تتميز بين نوعين من الجودة وبنفس المعنى، وطبقا "لابن منظور" فالجودة أصلها الفعل الثلاثي "جود" و"الجيد"، نقيض الرديء، وجاد بالشيء جوده، وجودة، أي صار جيدا.

وبهذا يرتبط مفهوم الجودة بالتميز (excellence) والاتساق (consistence) والحصول على محاكاة (criteria) ومستويات (standars) محددة مسبقا، وباختصار يقصد بالجودة "المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة" (بوعمامة، 2019، ص.ص 346، 347).

2- اصطلاحا: وفي هذا السياق نجد أنه قد تعددت وتباينت تعاريف العلماء والباحثين لجودة الحياة، وهذا راجع لأسباب عديدة، فهذا المفهوم نسبي حديث الاستعمال من الجانب العلمي، وتوزعه وانتشاره على مختلف العلوم العلماء والباحثين في تفسيرهم وتعريفهم لهذا المفهوم، ونجد كما ذكرنا سابقا الباحثين والعلماء في تعريفهم لهذا المفهوم اعتمدوا على بعدين أساسيين هما البعد الموضوعي والبعد الذاتي، إلا أن الباحثين ركزوا على المؤشرات الخاصة بالبعد الموضوعي لجودة الحياة، ويتضمن البعد الموضوعي لجودة الحياة مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل؛ أوضاع العمل الأكاديمية، ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية والاقتصاد وحجم المساندة المتاحة من شبكة العلاقات الاجتماعية والتعليم، ومع ذلك أظهرت نتائج البحوث أن التركيز على المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة لا يسهم إلا في جزء صغير من التباين الكلي لجودة الحياة .

إلا أن البعد الموضوعي لجودة الحياة لا يعني بالضرورة تحسنا لنوعية الحياة، ولا يدل على أن المجتمع انتقل إلى حالة أفضل، أو أن الأفراد قد أصبحوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم (بوعمامة، 2019، ص.ص 346، 347).

من خلال الدراسات السابقة تبين أنه هناك مؤشرين تدرج تحتها تعاريف جودة الحياة، الأول هو الجانب الموضوعي الذي ركز على البيئة الخارجية وتضمن الظروف الصحية، الظروف المعيشية والتعليم، الأمن، السكن، وقت الفراغ والعلاقات والأنشطة، وتشير "ناهد الدليمي" أن غالبية الباحثين يركزون على المؤشرات الخاصة بالجانب الموضوعي لجودة الحياة، لكونه يتضمن مجموعة من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس المباشر مثل أوضاع العمل ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وحجم المساندة المتاحة من شبكة العلاقات الاجتماعية، والجانب الذاتي الذي ركز على انفعالات الفرد من شعور بالرضا والسعادة الشخصية، المشاعر الإيجابية لدى الأفراد وتوقعاتهم للحياة (صندوق، 2015، ص ص 29-28).

### 3- تعريف جودة الحياة وفقا لمنظمة الصحة العالمية (1993): عرفت جودة الحياة بأنها: إدراك

الأشخاص إلى إمكانياتهم في الواقع، وتشمل العديد من المكونات منها الثقافة والقيم والنظام التي من خلاله، وله علاقة بأهدافهم وتطلعاتهم واهتماماتهم في ضوء تقسيمهم لجوانب حياتهم، والتي تشمل الرضا عن الحياة وأنشطة الحياة اليومية (بوعايدة، 2016، ص.80).

مفهوم جودة الحياة يشير إلى مثل أعلى يصبو إليه كالفرد على أمل أن يحققه بشكل أو بآخر، ولا ينجح في استكمال مكوناته أحد، فالكل يحقق درجة منه أو أخرى (العصري، 2023، ص.65).

هناك تعريفات عديدة لمفهوم جودة الحياة وحسب الدراسات فإن تعريف مفهوم جودة الحياة له بعد ذاتي، وتعرف منظمة الصحة العالمية (1993) مفهوم جودة الحياة انه المستوى الذي يدرك فيه الفرد بوضعه في الحياة، ومدى تطابق قيمه وثقافته مع أهدافه وتوقعاته واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية وحالته النفسية، ومستوى استقلالته وعلاقته الاجتماعية واعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته (بوحجي، 2013، ص.139).

كما عرف "ديجو" (Diego، 1998، 34) جودة الحياة من خلال جوانب عديدة مثل التجارب الصحية الهادفة، واشباعها للحياة والصحة الهادفة، مع التركيز على المشاعر والتركيز على الجوانب المختلفة من الحياة مثل الناحية الجسدية، العقلية، الاجتماعية والوظيفية (الشهاوي، 2018، 154).

يعرف "دالكي" (n.c.dalky) و"رورك" (d.l.rourke) جودة الحياة بأنها "إحساس الفرد بجودة المعيشة، ويترتب على ذلك إحساسه بالرضا أو عدم الرضا عن الحياة، وإحساسه بالسعادة أو الشقاء".

أما "شسلر" (shussler) و"فيشر" (g.a.fisher) يقسمان المفهوم إلى قسمين، القسم الأول يتناوله لفظة quality والمقصود بها النوعية حيث يعد مرادفها للدرجة (grade)، تلك الدرجة يتراوح مداها من الأعلى إلى الأسفل، أو من الحسن إلى السوء، والقسم الثاني هو الحياة (life)، فلا يحظى بمثل هذا القدر من الاتفاق، إذا شاع الاتجاه إلى حصره في مفهوم الحياة الذهنية (menta life). (حبي، 2015، ص.29).

يعتبر مفهوم جودة الحياة مفهوما شاملا لنواحي الحياة المتعددة، وينصب التركيز الأساسي لجودة الحياة على تطوير معايير الحياة الطبيعية، وتقييم مدى ملائمة الواقع لهذه المعايير، وتحقيق ما هو مطلوب للاقتراب قدر المستطاع إلى الوضع المثالي والدفع باتجاه مجتمع أفضل.

وتعرف جودة الحياة بأنها حالة عامة إيجابية يشعر خلالها الفرد بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة والارتياح، والرضا وحسن الحالة الصحية والنفسية وتقبل وفهم الذات كما هي، والتوافق والتفاعل الأكاديمي والاجتماعي (جعفر، 2018، ص. 246).

### ثالثاً: إشكاليات مفهوم جودة الحياة

إن تحديد جوهر وأساس جودة الحياة، تبدو بأن الفرد بحاجة إلى التحرك بعيداً عن الأسلوب العلمي والبحث في الفلسفة الوضعية عن ماهية جودة الحياة، لأن الافتراض هو وجود المعرفة أو الحقيقة، وترتبط هذه المعرفة التي يشيدها الأفراد بالمضامين الاجتماعية والتاريخية، والثقافية، ومن خلال هذا المنظور نجد أن معاني جودة الحياة جد متباينة ثقافياً و فردياً، واجتماعياً، فقد يكون لأسرتين مختلفتين نفس الوسائل، ولكن رؤية كل منهما لجودة الحياة تكون مختلفة، وهناك شيء آخر وهو جودة الحياة الفردية و لمجتمعية، فجودة الحياة التي يستمتع بها الفرد تتحدد وفقاً لشخصيته، أما جودة حياة المجتمع فهي بمثابة خصائص ومحددات المجتمع نفسه، كما أن التعريفات الخاصة بمفهوم جودة الحياة تركز على أشكال لا حصر لها للحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، الدينية، المادية، العاطفية، والعلاقات الشخصية، ويحدد كل فرد أوزاناً ذاتية لكل شكل من هذه الأشكال، وذلك بالاعتماد على الظروف الشخصية.

بالإضافة إلى ما سبق، فمصطلح جودة الحياة مصطلح غامض نوعاً ما، فهناك نوعية حياة الفرد، والتي تعبر عن انعكاس لمدى نجاح سيرة حياته، وهناك مفهوم أكثر شمولية وهو يتناول نوعية وظروف المعيشة لأحد الأفراد، والتي يمكن أن توضح بصورة مستقلة مدى نجاح الفرد، وتتضمن أيضاً الظروف المعيشية ما يخص السيئة و الثقافة في مجتمع معين، أما منفصلين أو متحددين معا (حبي، 2015، ص. 28).

ومن ثم أضحي مفهوم جودة الحياة مفهوماً فضفاضاً وغامضاً وأصبح يمثل بإشكاليته تحدياً أمام العلماء بعامة، وعلماء العلوم الاجتماعية بخاصة، فالإتفاق على ماهيتها، تماثلها، مشكلة كبنية تحقيقها ورصدها وقياسها.

رابعاً: أبعاد جودة الحياة

يمكننا توضيح هذه الأبعاد من خلال ما يلي:

أ. من خلال التعريفات: تعرف موسوعة علم النفس (ENCYCLOPEDIA OF PSYCHOLOGY)

جودة الحياة على أنها مفهوم متعدد الأبعاد، ولخصتها في سبعة أبعاد تتمثل في مجموعتها جودة

الحياة، وذلك لأغراض تيسير البحث والقياس وهي كالآتي:

- التوازن الانفعالي ويعني ضبط الانفعالات كالحزن والقلق والكآبة وغيرها.
- الحالة الصحية للجسم.
- الاستقرار المهني، حيث يمثل الرضا عن العمل أو الدراسة بعدا هاما في جودة الحياة.
- الاستقرار الأسري وتواصل العلاقات داخل البناء العائلي.
- استمرارية وتواصل العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة.
- الاستقرار الاقتصادي وهو ما يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة.
- التواءم الجسمي ويرتبط ذلك بما يتعلق بصورة الجسم وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام.

كما يتفق تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس مع تعريف منظمة الصحة العالمية في إلقائها

الضوء على المتغيرات التي تشمل جودة الحياة وهي: اللياقة الجسمية، واللياقة النفسية، واللياقة

الاجتماعية، واللياقة الروحية).

ب. أبعادها من حيث القياس: يجد الباحثون صعوبة في قياس جودة الحياة لأن المتغير يصعب

تعريفه وتحديد مؤشراتته بدقة، وقد صمم حبيب استبياناً لقياس أبعاد جودة الحياة يتكون من خمسة

أبعاد وهي:

- البعد النفسي لجودة الحياة.
- البعد المعرفي الإبداعي لجودة الحياة.
- البعد الثقافي والرياضي.
- البعد الاجتماعي الاقتصادي.
- البعد الشخصي. (معمرية، 2020، ص.22).

أما بالنسبة للأبعاد الرئيسية لجودة الحياة فيمكننا تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد وهي:

- **جودة الحياة النفسية:** تتمثل جودة الحياة من الناحية النفسية بالإحساس الإيجابي لدى الفرد بحسن الحال وارتفاع مستوى الرضا عن الذات والحياة بشكل عام، والمثابرة الدائمة لتحقيق أهدافه القيمة، والتفرد والاستقلالية في تحديد أهدافه ومسار حياته وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والصحة النفسية والتوافق النفسي، وبالتالي يشير كل من " رايف " و" كاييس " في نظريتهما حول حسن الحال والسعادة النفسية إلى وجود ستة أبعاد تلخص مفهوم حسن الحال (جودة الحياة النفسية) وهي:

✓ تقبل الذات أي أن يكون للإنسان اعتبار إيجابي لذاته.

✓ العلاقات الإيجابية مع الآخرين ويتضمن جوانب القوة الإنسانية والملذات والمباهج التي تأتي من الالتصاق مع الآخرين والعلاقات العميقة.

✓ الاستقلال من خلال القابلية والقدرة على وقوف الفرد بمفرده واعتماده على نفسه.

✓ السيطرة والتحكم في البيئة.

✓ الهدف من الحياة أي القدرة على إيجاد معنى في خبرات الفرد والقدرة على تحقيق الأهداف في الحياة.

✓ النمو الشخصي أي القدرة على التحقيق المستمر لموهبة الفرد ولمكانيته وتنمية مصادر واستراتيجيات جديدة.

- **جودة الحياة الاجتماعية:** تتكامل أبعاد جودة الحياة النفسية مع جودة الحياة الاجتماعية فعلى الرغم من حاجة الفرد للاستقلال وتقبل الذات والنمو الشخصي إلا أنه لا يمكنه تحقيق ذلك بمعزل عن مجتمع ينتمي إليه ويتقبله ويسانده ويحقق له الأمن والسلامة، وقد وضع كاييس نموذجاً متعدد الأبعاد يحدد فيه جودة الحياة الاجتماعية ويشمل خمسة أبعاد وهي:

✓ **التكامل الاجتماعي:** ويعني درجة إحساس الفرد بالانتماء.

✓ **الإسهام الاجتماعي:** ويعني معقولية ومعنى العالم الاجتماعي.

✓ **التماسك الاجتماعي:** يعني معقولية ومعنى العالم الاجتماعي.

✓ **التحديث الاجتماعي:** ويعني الإحساس بإمكانية النمو المستمر في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية.

✓ **القبول الاجتماعي:** ويعني درجة راحة الفرد وقبوله للناس الآخرين.

- **جودة الحياة المدرسية:** ويشير هذا المفهوم إلى تقييم الطالب الشخصي الإدراكي لحياته داخل المدرسة، ورضاه عن حياته المدرسية بكافة جوانبها (الجانب التعليمي، العلاقات مع المعلمين، العلاقات مع الزملاء في المدرسة).

ويشير "ويليام" و"باستين" إلى خمسة أبعاد أساسية لخبرات الطالب المدرسية وهي:

- علاقة الطالب والمدرسين: أي كفاية التفاعل بين المعلمين والطلاب.
- التكامل الاجتماعي: ويركز على علاقة الطالب بالآخرين والزملاء في المدرسة.
- إيمان الطالب بما يدرسه وارتباطه بالدراسة.
- الإنجاز: ويشير إلى شعور الطالب بالنجاح في العمل المدرسي.
- الدافعية والحافز: وهي شعور الطالب بالحافز الذاتي للتعلم، والشعور بأن التعلم شيء ممتع ومفيد. (نعم، 2016، ص. 20-21).

كما أنه هناك مجموعة من الأبعاد الأخرى المرتبطة بجودة الحياة لدى الفرد وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

- **البعد البيولوجي (البدني):** ويتعامل مع تنمية الفرد من حيث طاقته البدنية والجسمية، ويعمل على ضمان صحته واستمرارها مدى حياته.

- **البعد المعرفي (القدرات العقلية):** ويتعامل في تنمية قدرات الفرد الأدائية والعقلية، والمعرفية والمهارية وتجعلها ي تطور وتجدد مستمرين.

- **البعد السيكولوجي (النفسي):** ويتعامل هذا البعد مع تنمية قدرات الفرد الروحية والنفسية والثقة وتقدير الذات.

- **البعد السوسولوجي (الاجتماعي):** ويتعامل مع تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة لدى الفرد من تقدير المجتمع، والذات الاجتماعية الفردية والاجتماعية وتقدير العلاقات البيئية مع الآخرين. (بوعامة، 2019، ص. 353).

ومن خلال السابق ذكره يتضح لنا بأن هناك أبعاد عديدة لجودة الحياة وتتمثل في الأبعاد من حيث التعريفات وأبعاد من ناحية القياس لجودة الحياة، إضافة إلى البعد النفسي الاجتماعي والمعرفي والبيولوجي. وكل هذه الأبعاد يمكننا من خلاله تحديد جودة الحياة لدى كل فرد.

خامسا: مقومات جودة

لها عوامل تتحكم في تحديدها، أما بالنسبة للمقومات الأساسية لجودة الحياة فيمكن حصرها في أربعة نواح أساسية وهي (الناحية الجسمية، والشعورية، العقلية، والنفسية).

تتمثل مقومات جودة الحياة في عناصر أساسية من بينها:

حالة المعافاة الكاملة بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ووفق تعريف منظمة الصحة العالمية فإن للصحة عدة عناصر وهي:

- الصحة الجسدية: تتمثل في القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية وحالة مثلى من اللياقة البدنية.
- الصحة النفسية: تتمثل في القدرة على التعرف على المشاعر والتعبير عنها وشعور الفرح بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد.
- الصحة الروحية: وهي صحة تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للحصول على سلام في النفس.
- الصحة العقلية: وهي صحة تتعلق بالقدرة على التفكير بوضوح وتناسق والشعور بالمسؤولية والقدرة على حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها.
- الصحة الاجتماعية: وهي القدرة على إقامة العلاقات مع الآخرين والاستمرار بها والاتصال والتواصل مع الآخرين واحترامهم.
- الصحة المجتمعية: وهي القدرة على إقامة العلاقة مع كل ما يحيط بالفرد من مادة الأشخاص وقوانين وأنظمة (صندوق، 2015، ص.34).

كما توجد عوامل كثيرة تتحكم أيضا في تحديد مقومات جودة الحياة ونذكر منها ما يلي:

- القدرة على التفكير واتخاذ القرارات.
- الصحة الجسمية والعقلية.
- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.
- المعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية.

الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو أهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحيى، أما إذا تحدثنا عن مقومات جودة الحياة فنجدها في أربع نواح أساسية والتي



تؤثر بشكل أو بآخر على صحة الإنسان كما أنها تتفاعل مع بعضها وهي : الناحية الجسمية والناحية الشعورية والعقلية والنفسية فهي تتمثل في الاحتياجات الأساسية والضرورية لحياة الإنسان التي لا يستطيع العيش بدونها، والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية، والإخلال بأي عنصر فيها يؤدي إلى خلق الصراع، ولكن هذا لا يمنع وجود عوامل أخرى خارجية عن إرادة الإنسان أن تؤثر على مقومات حياته، والتي تتطلب الناحية الصحية مثل العجز والتقدم في العمر، الخوف، الألم، ضغوط العمل، الإحباط، الحروب، الموت، اللياقة الجسمية. (عبيد، د.سنة، ص. 365).

### سادسا: النظريات المفسرة لجودة الحياة

**نظرية "لاوتن" (1996):** (ح"لاوتن")، مفهوم طبيعة البيئة ليوضح فكرته عن وجود الحياة والتي يدور حول الحياة

- 1- ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأن جودة الحياة لها كثير من المقومات التي تتحكم فيها وهذه المقومات بدورها الآتي:
  - أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفين هما:
  - **الظرف المكاني:** إذ أن هناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة الحياة، وطبيعة البيئة في الظرف المكاني لها تأثيرات أحدهما مباشر على جودة حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلا والآخر فتأثيره غير مباشر إلا أنه يحمل مؤشرات إيجابية كرد الفرد على البيئة التي يعيش فيها.
  - **الظرف الزمني:** حيث إن إدراك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابية كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون التأثير أكثر إيجابية على شعوره بجودة الحياة (مبارك، د. سنة، ص. 223).
- 2- **نظرية "شالوك" (2002):** وضح "شالوك" تحليلا مفصلا لمفهوم جودة على أساس أنه مفهوم مكون من ثماني مجالات، وكل مجال يتكون من ثلاث مؤشرات تؤكد جميعها على أثر الأبعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الأبعاد الموضوعية في تحديد درجة الفرد بجودة الحياة على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور، فالعامل الحاسم يكمن في طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته (حسب الرسول، 2018، ص. 22).
- 3- **نظرية "رايف" (1984):** تدور نظرية "رايف" حول مفهوم السعادة النفسية، إذ أن شعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في درجة إحساسه بالسعادة التي حددها "رايف" بستة أبعاد يضم كل بعد

ست صفات تتمثل هذه الصفات نقاط التقاء لتحديد معنى السعادة النفسية الذي يتمثل في وظيفة الفرد الإيجابية في تحسين مراحل حياته وهذه الأبعاد هي:

✓ **البعد الأول:** يتمثل في الاستقلالية، وصفاته في قدرة الفرد على تقرير مصيره بنفسه ويكون مستقلا بذاته، قادر على مقاومة الضغوط الاجتماعية، يتصرف بطرائق مناسبة منظم في سلوكه، يقيم ذاته بما يتناسب وقدراته الشخصية.

✓ **البعد الثاني:** يتمثل في التمكن البيئي: ومن صفاته الكفاية الذاتية، قدرة الفرد على التحكم وإدارة نشاطاته وبيئته ن وقدرته على الاستفادة من الفرص المتاحة لديه، قدرته على اتخاذ الخيارات المناسبة لحاجاته النفسية والاجتماعية، قدرته على التعرف بما يتناسب مع معايير المجتمع.

✓ **البعد الثالث:** النمو الشخصي: ومن أهم صفاته الشعور بتحسن ذاته وتطور سلوكه الشعور بالنمو والارتقاء المستمر للفرد، إدراكه لتطور ذاته، إحساسه الواقع بالحياة.

✓ **البعد الرابع:** يتمثل في العلاقات الإيجابية مع الآخرين، ومنصفاته: رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية وثقته بالآخرين من حوله، قناعاته برفاهية الآخرين، وقدرته على التعاطف والتودد للآخرين، اهتمامه بالتبادل الاجتماعي.

✓ **البعد الخامس:** يتمثل في تقبل الذات، ومن صفاته إظهار الفرد توجهها إيجابيا نحو ذاته وقبوله بالسمات أو الخصائص المكونة لذاته (السلبية والإيجابية)، الشعور الإيجابي لحياته الماضية، تفكيره الإيجابي لذاته المستقبلي، يظهر النقد الإيجابي لذاته.

✓ **البعد السادس:** يتمثل في الهدف من الحياة وصفاته أن يمتلك الفرد المعتقدات التي تعطي معنى للحياة الماضية والحاضرة، وان يضع أهدافا تجعل حياته ذات معنى في تحقيقها، وان يسعى لتحقيق غاياته في الحياة، وان تكون له القدرة على توجيه أهداف حياته، أن يدرك أن صحته النفسية تكمن في إحساسه \_ بمعنى الحياة (أبو هشيش، 2018، ص.ص 21، 22).

4- **نظرية "أندرسون" (2003):** طرح " أندرسون" شرحا تكامليا لمفهوم جودة الحياة متخذا من

مفاهيم السعادة ومعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي، والحياة الواقعية و تحقيق الحاجات فضلا عن العوامل الموضوعية الأخرى إطارا نظريا تكامليا لتفسير جودة الحياة، كما أشار إلى أن إدراك الفرد لحياته يجعله يقيم شخصا ما يدور حوله، كما يمكنه أن يكون أفكارا كي يصل إلى الرضا عن الحياة و أن هناك ثلاث سمات مجتمعة معا تؤذي إلى الشعور بجودة الحياة.

– التعلق بالأفكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى إليه الفرد لتحقيقه.

- وهي أن المعنى الموجود هو الذي ينتصف العلاقة بين الأفكار والأهداف.
- وهي الشخصية والعمق الداخلي.

وفي ضوء هذه السمات فإن النظرية التكاملية تضع المؤشرات الآتية الدالة على وجود وهي:

أن الشعور بالرضا لدى الفرد هو الذي يشعره بجودة الحياة وهو يتحقق بالآتي:

- أن نضع أهداف واقعية نكون قادرين على تحقيقها، ونسعى لتغيير ما حولنا لكي يتلاءم مع أهدافنا. (مبارك، د. سنة، ص. 727).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأن جودة الحياة أربعة نظريات أساسية مفسرة لها بداية بنظرية "لاوتن" التي اهتمت بطبيعة البيئة لتوضيح الفكرة عن جودة الحياة، ففسرت إدراك الفرد لجودة حياته من خلال طرفين هما (الطرف المكاني والزمني)، ثم نظرية "شالوك" الذي وضح تحليل مفصل لمفهوم جودة الحياة ففسرها بأنها تحدد من خلال الأبعاد الموضوعية والذاتية وأن العامل الحاسم هو طبيعة إدراك الفرد لجودة حياته، ثم بعدها نظرية "رايف" التي تدور حول مفهوم السعادة النفسية التي تؤثر في جودة الفرد، ثم النظرية الأخيرة وهي نظرية "أندرسون" الذي ربط تفسير جودة الحياة بالسعادة ونظام المعلومات البيولوجي والحياة الواقعية وتحديد الحاجات إضافة إلى العوامل الموضوعية .

### سابعاً: معوقات جودة الحياة

يتضمن البناء النفسي كل من مكانم القوة ومواطن الضعف وهذا أمر مسلم به، فإذا نظرنا إلى مواطن الضعف أو القصور من جهة السياق الاجتماعي الثقافي العام الذي يعيش فيه الإنسان من جهة أخرى لأمكن تحديد مجموعة من الظروف التي قد تحول دون تحقيق الإنسان أحلامه وطموحاته، بل أيضاً قد تسبب كفاً أو كمون لمكانم القوة التي لديه في نفس الوقت، وتجدر الإشارة إلى أن غالبية مواقف الرعاية والتعليم تركز بصورة مبالغ فيها في الحقيقة على حل مشكلة أو مشكلات الشخص هذا أمر محمود وإيجابي، لكن إذا أردنا أن نحسن جودة الحياة الشخصية للإنسان علينا ألا نركز فقط على المشكلات (مواطن الضعف) بل يتعين التركيز كذلك على كل أبعاد الحياة، واستخدام وتوظيف مكانم القوة، وكافة الإمكانيات المتاحة لتحسن نوعية أو جودة الحياة الشخصية له.

ويجب عند وصف مكانم القوة ومواطن الضعف انطلاقاً من دلالة عنوان هذه الفقرة (منغصات، معوقات، إمكانيات، قدرات). أن نميز بين الظروف الداخلية والظروف الخارجية، ويقصد بالظروف

الداخلية الخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد، أما الظروف الخارجية فيقصد بها تلك العوامل المرتبطة بتأثيرات الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص (أبو عيشة، 2014 ، ص.ص97،98).

ويتضح لنا من خلال ما سبق بأن البناء النفسي بطبعه يتضمن مكامن القوة والضعف، وبالتالي فلا بد أن تكون هناك معوقات تعيق جودة حياة الفرد ومن بينها معوقات تتمثل في الظروف الداخلية، وأخرى تتمثل في الظروف الخارجية.

### ثامنا: قياس جودة الحياة

يواجه الباحثون في مجالي علم النفس والقياس النفسي صعوبات في تصديق مفهوم إجرائي لجودة الحياة وقياسه بطريقة موضوعية، ويتوقف القياس الجيد لجودة الحياة على الوصف الدقيق للحياة الجيدة، والتعرف على مستويات الجودة وبشير "كند" (kind 1994) إلى أنه هناك مشكلات عديدة لقياس جودة الحياة ومن أهم هذه المشكلات صعوبة تحديد مفهوم لجودة الحياة، أو عدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس هذا المفهوم، ويؤكد "كاتشنج" (katsching 1997) على أن المقاييس المتاحة لجودة الحياة تعتمد في تقويمها على محكي التقدير الذاتي والتقدير الموضوعي لهذه الجودة.

ويرى كل من "كرينلي" و"كرينبرك" أن غالبية الجهود التي بدلت لقياس جودة الحياة، تتضمن اعتبار المفهوم متعدد الأبعاد، ويتضمن إدراك الفرد للرضا عن الحياة ولذلك فهو يقاس من وجهة نظر الفرد ويطلق عليه جودة الحياة الذاتية، بينما خصائص الموقف الذي يعيش فيه الفرد يمكن قياسها بصورة موضوعية، ويطلق عليها جودة الحياة الموضوعية، إلا أن العديد من الدراسات تركز على أهمية الجوانب الذاتية في قياس جودة الحياة وبعض الدراسات تهمل الجوانب الموضوعية.

كما أن بعض الباحثين أكدوا على أنه عند قياس جودة الحياة فإنه من المهم تقييم العلاقة ما بين الثقافة والعوامل الديموغرافية وبين جودة الحياة لأن الإدراك والتقييم لجودة الحياة ذو ارتباط وثيق مع الحدود الثقافية والديموغرافية والتي تختلف من مجتمع لآخر. (الكبيسي، 2016، ص.ص437،438).

وبالتالي فبالحديث عن قياس جودة الحياة فإننا نتحدث عن مشكلة تكوين وتصميم هذه المقاييس حيث أننا نحتاج إلى وصف المفهوم وتحديد مستوياته، لذا يتطلب وجود نظام وصفي حتى يتم التمكن من بناء علاقة بين مستويات الجودة والحالات التي يطبق عليه، ومن ثم التحقق من مدى قدرة تلك الوسائل على تسجيل المظاهر المختلفة لجودة الحياة وهذا يتطلب إجراء مسح لمجموعة من المرض مثلا لكي

نوفر كم كبير من البيانات والمواصفات حول آثار المرض والصحة على وجود الحياة ومن ثم وضع نظام تقييم وذلك بتجديد مستويات مختلفة لجودة الحياة، ورغم ذلك فالطرق السابقة المستخدمة لا بد أن تكون محل دراسة مستمرة.

وتتمثل أهم المشكلات المواجهة لتصميم مقياس جودة الحياة في الإطار النظري للمقياس، بالإضافة إلى ارتباط مفهوم جودة الحياة بالحالة الصحية للفرد، وذلك في حالة العجز والإعاقة أو حالة الانتقال من الصحة إلى المرض.

وقد وضع "بارنيس" إلى تصميم مقياس تقدير جودة الحياة (qolas) حيث اشتملت على أربع مقاييس فرعية وهي: الشخصية، الاجتماعية، الأسرة والعمل، وارتبطت هذه العوامل بالحالة النفسية الجيدة، وتقيد الدراسة أن مقياس "بارنيس" الذي يقيس فرع العمل لديه القدرة على قياس تقدير الآثار الضارة لمتطلبات العمل على التوافق، أما مقياس فرع الشخصية فلديه القدرة على قياس تقدير الذات قوة الأنا، النمو العقلي والروحي والانفعالي، أما مقياس فرع الأسرة والاجتماعية فلديه القدرة على قياس العلاقات الشخصية، كما أسفرت دراسة أيضا على أن جودة الحياة بصفة عامة تبنى بجودة الحياة الشخصية وفق مقياس الشخصية.

وقد ظهرت هناك نماذج أخرى كثيرة من المقاييس التي تقيس جودة الحياة ومن أهمها مقياس (ماك جيل) الذي يتكون من ثلاث مجالات وهي أسلوب الحياة المجال الفيزيائي، الإسهامات الإيجابية لجودة الحياة (حبي، 2015، ص. ص. 37.38).

يتضح لنا من خلال ما سبق ذكره في قياس جودة الحياة بأن الباحثين يجدون صعوبة كبيرة في تحديد تعريف إجرائي لها وكذلك قياس جودة الحياة بطريقة موضوعية، وبالتالي فالقياس الجيد لها يتوقف على الوصف الدقيق للحياة الجيدة، وأيضا التعرف على مستوياتها وكل هذا يساعد في قياس جودة الحياة، كما نجد كل من "كرينلي" و"كرينبرك" يرون بأن غالبية الجهود في قياس جودة الحياة تتضمن اعتبار المفهوم متعدد الأبعاد، إضافة إلى إدراك الفرد للرضا عن حياته أي قياس الفرد جودة حياته من وجهة نظره أو ما يسمى بجودة الحياة الذاتية.

### خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة نظرية لجودة الحياة وذلك من خلال إعطاء تعاريف مختلفة لها، وكذلك تطورها التاريخي، إضافة إلى ذكر مختلف الإشكاليات المختلفة لمفهوم جودة الحياة، وبعدها أهم النظريات المفسرة لها وأهم مقوماتها ومعوقاتها، وأخيرا قياس جودة الحياة إذ تعد جودة الحياة هدفا أساسيا لكل شخص، ولذلك تطور اهتمام علماء النفس في السنوات الأخيرة في الموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية الأصلية كمفهوم جودة الحياة.

كما يشدد علم النفس الإنساني على ضرورة تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقا وتوافقا، مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفاء مع أقسى ظروف الحياة المحيطة به.

# الباب الثاني: الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع:

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: المنهج المتبع في الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة

ثالثاً: عينة الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية

خامساً: الدراسة الأساسية

سادساً: الأسلوب الإحصائي



## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد:

إن موضوعية النتائج وصحتها تتوقف على دقة الإجراءات وسلامة المنهج المتبع عند كل باحث وذلك أثناء معالجته للدراسة، بالإضافة إلى ذلك التمكن الصحيح من تطبيق تلك الإجراءات وتلك الأساليب.

سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية لدراستنا هذه، وذلك بالكشف عن منهج الدراسة المتبع وبيان مجتمع الدراسة ومن ثم العينة، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات وخصائصها السيكمترية لنصل إلى الأسلوب المستخدم.

### أولاً: منهج الدراسة

في دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه تتناسب مع أهداف الدراسة، لأن الدراسة جاءت للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده وجوده الحياة لدى طلبة الجامعة.

أما المتغير المستقل في دراستنا هذه، فيتمثل في الذكاء الانفعالي، في حين يعتبر جودة الحياة المتغير التابع.

### ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع دراسة البحث في طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي الذين يزاولون دراستهم بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - والبالغ عددهم 197 طالبا وطالبة.

### ثالثاً: عينة الدراسة

أ. العينة الاستطلاعية: تتمثل العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة في عينة من طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي، والبالغ عددهم (30) طالبا وطالبة، وذلك للتأكد من الخصائص السيكمترية لأداتي الدراسة.

## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

ب. عينة الدراسة الأساسية: اختيرت عينة الدراسة من طلبة السنة الثالثة علم النفس التربوي، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- حصر المجتمع الأصلي للدراسة والذي يتكون من طلبة السنة الثالثة ليسانس والذي بلغ عددهم (197) طالبا وطالبة.

- تحديد حجم العينة ب(81) طالبا وطالبة أي بنسبة (41%) من المجتمع الأصلي، علما أن العينة اختيرت بطريقة عشوائية.

- توزيع المقاييس على عينة البحث المكونة من (81) تلميذا وتلميذة، وقد تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة.

رابعا: أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية:

### 1- مقياس الذكاء الانفعالي:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة في موضوع الذكاء الانفعالي تم اختيار (مقياس الذكاء الانفعالي) الذي أعده "فاروق السيد عثمان" و"محمد عبد السميع رزق" (2001).

- خصائص المقياس: أعد المقياس لتشمل فقراته خمسة أبعاد وهي (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) والجدول رقم (02) يوضح ذلك.

جدول (02): توزيع فقرات المقياس على مكونات الذكاء الانفعالي

| ت | المكون             | الفقرات في المقياس                           |
|---|--------------------|--|
| 1 | المعرفة الانفعالية | 1,2,3,5,7,8,10,14,49,51                      |
| 2 | إدارة الانفعالات   | 4,6,9,11,12,12,13,16,17,18,26,28,31,50,53,56 |
| 3 | تنظيم الانفعالات   | 15,19,20,21,22,23,24,25,27,29,30,32,58       |
| 4 | التعاطف            | 33,34,35,37,38,40,41,44,54,55,57             |
| 5 | التواصل الاجتماعي  | 36,39,42,43,45,46,47,48,52                   |

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.....

ويتكون من 58 فقرة تمتعت فقراته بتميز، عال إذ أن جميع قيم الاختبار التائي المستعمل في حساب القوة التمييزية ذات دلالة إحصائية كما تمتعت بصدق بنائي عالي وثبات باستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ (0,92).

وقد تمت عملية فحص مفردات المقياس من قبل معدية وثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة، وذلك في ضوء التعريف الإجرائي للذكاء الانفعالي، وبعد التعديلات تمت تجربة الصياغة اللفظية للتحقق من وضوح معنى كل كلمة في المقياس والفهم الواضح للتعليمات والخطوات الإجرائية للمقياس، وكذلك تم استخدام أسلوب التحليل العاملي (المتعامد) لتحديد العلاقة الحقيقية بين المتغيرات، وأسفر هذا التحليل عن تحديد الفقرات التابعة لكل مكون من مكونات الذكاء الانفعالي.

- **صدق المقياس:** قام المعدان بفحص صدق المقياس بعدة طرق هي:

أ- الصدق التكويني من جانب محكمي المقياس.

ب- صدق المفردات، أي قدرة المفردة على التمييز بين مرتفعي الدرجة على المقياس الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى، وتم ذلك بحساب التباين بين الأعلى عن الأقل من 25% لعينة الدراسة، ولكل مفردة من مفردات المقياس.

ج- صدق الاتساق الداخلي، وتم ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة ويتضمن جدول (03) نتائج التحليل.

**الجدول (03): معاملات الارتباط بين مكونات مقياس الذكاء الانفعالي المختلفة، وبين مكونات الدرجة الكلية.**

| المكونات            | معرفة<br>الانفعالات | إدارة<br>الانفعالات | تنظيم<br>الانفعالات | التعاطف | التواصل<br>الاجتماعي |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------|----------------------|
| إدارة<br>الانفعالات | 0.22                |                     |                     |         |                      |
| تنظيم<br>الانفعالات | 0.18                | 0.55                |                     |         |                      |

## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

|      |      |      |      |      |                   |
|------|------|------|------|------|-------------------|
|      |      | 0.17 | 0.24 | 0.26 | التعاطف           |
|      | 0.55 | 0.40 | 0.35 | 0.25 | التواصل الاجتماعي |
| 0.74 | 0.66 | 0.66 | 0.74 | 0.48 | الدرجة الكلية     |

د- **الصدق العاملي:** وقد تم حساب الصدق العاملي من خلال مصفوفة معاملات ارتباط العوامل بعضها ببعض، وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

هـ- **الصدق الارتباطي:** حيث تم حسابه من خلال ارتباط درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية بدرجات أحد الاختبارات الفرعية لاختبار الاستعدادات العقلية.

**جدول (04):** معاملات الارتباط بين مكونات مقياس الذكاء الانفعالي المختلفة، وبين مكونات الدرجة الكلية.

| المكونات          | معرفة الانفعالات | إدارة الانفعالات | تنظيم الانفعالات | التعاطف | التواصل الاجتماعي |
|-------------------|------------------|------------------|------------------|---------|-------------------|
| إدارة الانفعالات  | 0.50             |                  |                  |         |                   |
| تنظيم الانفعالات  | 0.18             | 0.55             |                  |         |                   |
| التعاطف           | 0.39             | 0.41             | 0.39             |         |                   |
| التواصل الاجتماعي | 0.38             | 0.56             | 0.58             | 0.75    |                   |
| الدرجة الكلية     | 0.59             | 0.79             | 0.75             | 0.78    | 0.85              |

## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

- **ثبات المقياس:** قام معدا المقياس من التحقق من ثباته بحساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك من خلال درجات عينة الدراسة، كما يتضح التالي:

**الجدول (05): معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**

| م | العوامل           | معامل الثبات |
|---|-------------------|--------------|
| 1 | إدارة الانفعالات  | 0.55         |
| 2 | التعاطف           | 0.77         |
| 3 | تنظيم الانفعالات  | 0.64         |
| 4 | معرفة الانفعالات  | 0.39         |
| 5 | التواصل الاجتماعي | 0.58         |
| 6 | الدرجة الكلية     | 0.81         |

ويتضح من الجدول أن قيم الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهي تعطي الثقة لاستخدام المقياس في تقدير الذكاء الانفعالي لدى الأفراد.

- **تصحيح المقياس:** صيغت فقرات مقياس الذكاء الانفعالي باتجاهين السلبي والايجابي، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرة فهي (يحدث دائماً، يحدث عادة، يحدث أحيانا، يحدث نادرا، لا يحدث) وأعطيت الدرجات (1,2,3,4,5) لكل استجابة تطبيق على الفقرة.

### ❖ الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية:

**1-الصدق:** تم الاعتماد على الصدق التمييزي: ولأجل ذلك تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طالبا وطالبة، وتم التأكد من الصدق التمييزي عن طريق حساب الفروق بين متوسط درجات مجموعة الأرباعي الأعلى، ومتوسط درجات مجموعة الأرباعي الأدنى باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، حيث بلغت قيمتها (7.189)، وهي قيمة دالة عند (0.01) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة

## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

إحصائياً بين متوسطي مجموعتي الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى، وهذا يدل على أن مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة صادق.

2- الثبات: للتحقق من ثبات هذا المقياس قامت الطالبات باستخدام:

أ- طريقة التجزئة النصفية: وتمت من خلال:

- استخدام معادلة "سبيرمان براون": حيث تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبا وطالبة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.799) وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "سبيرمان براون" بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.888)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

استخدام معادلة "جوتمان": تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبا وطالبة. ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادله (جوتمان) حيث بلغ (0.888) وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

طريقه "الفا كرونباخ": تم حساب معامل ثبات هذا المقياس باستخدام معادله "الفا كرونباخ" وبلغت قيمته (0.888)، وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

### مقياس جودة الحياة:

قامت الطالبات بالاعتماد على مقياس جودة الحياة التي أعدته "ابتسام راضي" (2014).

وصف المقياس: تم تحديد 6 مجالات لمقياس مفهوم جودة الحياة وهي (الصحة العامة، الحياة الأسرية والتعليم والدراسة، والعواطف، الصحة النفسية وشغل الأوقات الفراغ)، وتم جمع (30) فقرة تغطي مكونات المجالات الستة، وبواقى (5) فقرات لكل مجال، واعتمدت صاحبة المقياس على المدرج الرباعي (موافق تماما، موافق، ارفض، أرفض بشدة) للتقدير الذي وضع أمام كل فقرة وكانت الأوزان تتراوح من (1-4) بحسب اتجاه الفقرة في كونها تقيس جودة الحياة أم لا.

## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

### ❖ الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة في الدراسة الأصلية:

1- **الصدق الظاهري:** لبيان صلاحية كل فقرة في المقياس والتعرف على وضوح التعليمات عرضت صاحبة المقياس بتعليماتها ومجالاته وطريقة تصحيحه، على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس، وبعد أن أبدى الخبراء استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس، حللت صاحبة المقياس هذه الاستجابات من خلال استعمال النسبة المئوية، وفي ضوء آراء الخبراء لم يتم حذف أي فقرة، إذ عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق 80% من الخبراء فأكثر صادقة والجدول (06) يمثل آراء الخبراء في صلاحية المقياس.

### الجدول(06): جدول يوضح آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس جوده الحياة

| ت | الفقرات   |           |        |   |
|---|-----------|-----------|--------|---|
|   | الموافقون | المعارضون | النسبة | التكرار   |
| 1 | 10        | –         | %100   | 1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,12,15,21,22,23,24,25,26,28 |
| 2 | 8         | 1         | %80    | 11,13,14,16,17,18,19,20,27,29,30                |

- **الصدق التمييزي:** لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة، تم تطبيق المقياس على عينة التمييز لمقياس الذكاء الانفعالي والبالغ عددها (425) طالبا وطالبة، وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما:

أ. **أسلوب المجموعتين المتطرفتين:** لتحليل فقرات المقياس طبقت الباحثة هذا المقياس على عينة بلغ عددها (425) طالبا وطالبة من الجامعة، وبعد جمع درجات إجابات كل مفحوص على فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، تم ترتيبها تنازليا ابتداء من أعلى الدرجات وانتهاء بأدناها وللحصول على مجموعتين تتميزان بأبزر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما ويقتررب توزيع توزيعها من التوزيع الطبيعي، ثم اختيار نسبة(27%) من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ونسبة(27%) من الاستثمارات التي حصلت على أدنى الدرجات، وبما أن مجموع عينة التحليل بلغ (425) استمارة، فقد كانت نسبه (27%) هي

## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

(115)استمارة في كل مجموعة، وبذلك فإن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (130)استمارة وبعد أن حلت فقرات المقياس باستعمال الاختبار الثنائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، قورنت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة التائية الجدولية وكما موضح في الجدول الموالي:

الجدول(07): القيم التائية لفقرات مقياس جودة الحياة باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين

| ت  | قيمة T المحسوبة | ت  | قيمة T المحسوبة | ت  | قيمة T المحسوبة |
|----|-----------------|----|-----------------|----|-----------------|
| 1  | 6.785           | 11 | 11.911          | 21 | 4.563           |
| 2  | 6.278           | 12 | 10.014          | 22 | 5.424           |
| 3  | 7.858           | 13 | 7.580           | 23 | 4.062           |
| 4  | 9.692           | 14 | 6.790           | 24 | 8.910           |
| 5  | 11.369          | 15 | 7.412           | 25 | 8.656           |
| 6  | 10.434          | 16 | 14.172          | 26 | 8.290           |
| 7  | 11.104          | 17 | 11.389          | 27 | 7.131           |
| 8  | 8.169           | 18 | 8.568           | 28 | 8.346           |
| 9  | 9.196           | 19 | 7.147           | 29 | 2.648           |
| 10 | 8.325           | 20 | 9.469           | 30 | 10.996          |

1- القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية(228) ومستوى دلالة (0,05) والتي تساوي (1.960).  
 أ. طريقة الاتساق الداخلي: لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرة بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كله، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط كانت مميزة كل وفق معيار "ألن" (Allen)، والجدول (08) يوضح ذلك:



## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول (08): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية عليه

| معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة |
|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|
| 0.43           | 21         | 0.47           | 11         | 0.52           | 1          |
| 0.47           | 22         | 0.45           | 12         | 0.23           | 2          |
| 0.56           | 23         | 0.39           | 13         | 0.33           | 3          |
| 0.24           | 24         | 0.52           | 14         | 0.50           | 4          |
| 0.34           | 25         | 0.55           | 15         | 0.44           | 5          |
| 0.29           | 26         | 0.48           | 16         | 0.45           | 6          |
| 0.45           | 27         | 0.33           | 17         | 0.45           | 7          |
| 0.47           | 28         | 0.54           | 18         | 0.39           | 8          |
| 0.48           | 29         | 0.33           | 19         | 0.45           | 9          |
| 0.37           | 30         | 0.037          | 20         | 0.44           | 10         |

2- الثبات: وقد استخرج الثبات لمقياس جودة الحياة بطريقتين هما:

أ. إعادة الاختبار: استعملت صاحبة المقياس طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات فقد جرى سحب عينة عشوائية مؤلفة من (60) طالبا وطالبة أعيد عليها تطبيق المقياس بعد مضي أسبوعين من بداية التطبيق الأول، وبعدها أوجدت العلاقة بين درجات تطبيقين باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" إذ بلغ (0.81) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ب. التجزئة النصفية: قسمت الفقرات في هذه الطريقة إلى نصفين، تألف كل فصل من (15) فقرة وقد جرى تقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية، وبعد حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين نصفي الاختبار وجد انه (0.78) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة "سبيرمان براون" وقد بلغ معامل الثبات باستعمال هذه الطريقة (0.91)، وتعد هذه القيمة المقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

❖ الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة في الدراسة الحالية:

1- **الصدق:** تم الاعتماد على الصدق التمييزي، و لأجل ذلك تم تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طالبا وطالبة، وتم التأكد من الصدق التمييزي عن طريق حساب الفروق بين متوسط درجات مجموعة الأرباعي الأعلى ومتوسط درجات مجموعة الأرباعي الأدنى باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث بلغت قيمتها (10.698)، وهي قيمة دالة، عند (0.01)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي مجموعتي الأداء الأعلى ومجموعة الأداء الأدنى، وهذا يدل على أن مقياس جودة الحياة المستخدم في هذه الدراسة صادق.

2- **الثبات:** للتحقق من ثبات هذا المقياس قامت الطالبات باستخدام:

أ. **طريقة التجزئة النصفية:** وتمت من خلال:

- استخدام معادلة "سيرمان براون": حيث تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبا وطالبة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية (0.630) وبعد تصحيحه باستخدام معادلة "سيرمان براون" بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.747)، وهي قيمة مرتفعة وتدلل على أن المقياس ثابت.

- استخدام معادلة **جوتمان:** تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبا وطالبة، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (**جوتمان**)، حيث بلغ (0.770) وهي قيمة مرتفعة وتدلل على أن المقياس ثابت.

ب. **طريقة "ألفا كرونباخ":** تم حساب معامل ثبات هذا المقياس باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" وبلغت قيمته (0.747) وهي قيمة مرتفعة وتدلل على أن المقياس ثابت.

## الفصل الرابع:.....الإجراءات المنهجية للدراسة

### خامسا: الدراسة الأساسية:

تمت إجراء الدراسة بولاية جيجل بالضبط في جامعة محمد الصديق ابن يحيى (قطب تاسوست)، تحددت الدراسة ميدانيا بالموسم الدراسي (2022-2023)، وقد تم جمع البيانات من أبريل 2023 إلى ماي 2023، وتم توزيع (81) مقياس الذكاء الانفعالي وجودة الحياة على طلبة السنة الثالثة علوم التربية وبلغ عددهم (81)، وتم الإجابة عليها واسترجاعها كاملة.

### سادسا: الأسلوب الإحصائي:

للتحقق من فرضيات البحث تمت المعالجة الإحصائية للمعطيات باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده وجودة الحياة.

# الفصل الخامس:

## تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: تحليل نتائج الدراسة

- تحليل نتائج الفرضية العامة
- تحليل نتائج الفرضية نتائج الفرضية الفرعية الأولى
- تحليل نتائج الفرضية نتائج الفرضية الفرعية الثانية
- تحليل نتائج الفرضية نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
- تحليل نتائج الفرضية نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
- تحليل نتائج الفرضية نتائج الفرضية الفرعية الخامسة

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة

- تفسير نتائج الفرضية العامة
- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى
- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية
- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الخامسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تم التعرف في الفصل السابق على الإجراءات المنهجية للدراسة من عينة الدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة، سنتطرق في هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من خلال عرض نتائجها وتحليلها وتفسيرها، بحيث سيتم تأكيد أو تنفيذ كل فرضية من الفرضيات الدراسة على حدة.

## أولاً: تحليل نتائج الدراسة

### 1- تحليل نتائج الفرضية العامة

والتي تنص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة"، وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون"، بين الدرجات الكلية للطلبة في مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم الكلية في مقياس جودة الحياة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (09): يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة.

| المتغيرات                       | معامل الارتباط (بيرسون) | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|-------------------------|---------------|
| الذكاء الانفعالي<br>جودة الحياة | 0.348                   | دال عند 0.01  |

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة بحيث بلغ معامل الإتياب (0.348) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نقبل الفرضية العامة.

### 2- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة"، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات الطلبة في بعد (المعرفة الانفعالية) ودرجاتهم في جودة الحياة، والجدول التالي يوضح ذلك:

## الفصل الخامس:..... تحليل وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (10): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة لدى الطلبة

| المتغيرات                         | معامل الارتباط (بيرسون) | مستوى الدلالة |
|-----------------------------------|-------------------------|---------------|
| المعرفة الانفعالية<br>جودة الحياة | 0.210                   | دال عند 0.01  |

يتضح من خلال الجدول رقم (10): أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.210)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الفرعية الأولى.

### 3- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في بعد (إدارة الانفعالات) ودرجاتهم في جودة الحياة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة:

| المتغيرات                       | معامل الارتباط (بيرسون) | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|-------------------------|---------------|
| إدارة الانفعالات<br>جودة الحياة | 0.298                   | دال عند 0.01  |

يتضح من خلال الجدول رقم (11): أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى الطلبة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.298) وهي قيمة دالة، عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الفرعية الثانية.

### 4- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في بعد (تنظيم الانفعالات) ودرجاتهم في جودة الحياة والجدول التالي يوضح ذلك:

## الفصل الخامس:..... تحليل وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (12) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة لدى الطلبة

| المتغيرات                       | معامل الارتباط (بيرسون) | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|-------------------------|---------------|
| تنظيم الانفعالات<br>جودة الحياة | 0.269                   | دال عند 0.01  |

يتضح من خلال الجدول رقم (12): أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.269) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

### 5- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعاطف وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة" ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في بعد (التعاطف) ودرجاتهم في مقياس جودة الحياة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين التعاطف وجودة الحياة لدى الطلبة

| المتغيرات              | معامل الارتباط (بيرسون) | مستوى الدلالة |
|------------------------|-------------------------|---------------|
| التعاطف<br>جودة الحياة | 0.212                   | دال عند 0.01  |

يتضح من خلال الجدول رقم (13): أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التعاطف وجودة الحياة لدى الطلبة، حيث بلغ معامل الارتباط (بيرسون) (0.212) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الفرعية الرابعة.

### 6- تحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

والتي تنص على أن: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة"، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات الطلبة في بعد (التواصل الاجتماعي) ودرجاتهم في مقياس جودة الحياة، والجدول التالي يوضح ذلك:

## الفصل الخامس:..... تحليل وتفسير نتائج الدراسة

جدول رقم (14) يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة لدى الطلبة:

| المتغيرات                        | معامل الارتباط (بيرسون) | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|-------------------------|---------------|
| التواصل الاجتماعي<br>جودة الحياة | 0.303                   | دال عند 0.01  |

يتضح من خلال الجدول رقم (14): أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة لدى الطلبة، حيث بلغ معامل الارتباط (بيرسون) (0.303) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يجعلنا نقبل الفرضية الفرعية الخامسة.

### ثانياً: تفسير نتائج الدراسة

#### 1- تفسير نتائج الفرضية العامة:

تعلقت الفرضية العامة بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في جودة الحياة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.348) وهي قيمة دالة على المستوى (0.01)، وتتفق هذه النتيجة مع مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تم الإطلاع عليها من طرف الطالبات، منها دراسة "حبي عبد المالك" (2015) ودراسة "ابتسام راضي" (2013) اللتين توصلتا إلى وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، وهذا يشير إلى أن الارتفاع في مستوى الذكاء الانفعالي يصاحبه ارتفاع في جودة الحياة والعكس صحيح، ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية الموجبة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لكون الذكاء الانفعالي مدخل لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة واقياً من الإضرابات العاصفة التي تصيب الإنسان بتواتراتها في حياته وأمنه واستقراره النفسي (المطيري، 2011، ص.307).

وترجع الطالبات الارتباط بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة إلى الأهمية الكبيرة التي يتميز بها الذكاء الانفعالي في تسيير حياة الأفراد، ولذا يجب الاهتمام بالناحية الوجدانية والانفعالية للفرد لاعتبارها وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات التي تحيط به انطلاقاً من مشاعره وانفعالاته، كما أن الذكاء الانفعالي من أهم العوامل المحددة لإدراك جودة الحياة، فالشعور بالطمأنينة والتوافق وغير ذلك من محددات الذكاء الانفعالي هي من مظاهر جودة الحياة، وهذه الأخيرة لم تتحقق بدون توافر مهارات



## الفصل الخامس:..... تحليل وتفسير نتائج الدراسة

الذكاء الانفعالي، فقدرة الفرد على فهم انفعالاته يزيد من ثقته بنفسه وتقديره لذاته ووعيه لمشاعر الآخرين والمشاركة الوجدانية لهم.

### 2- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

تعلقت الفرضية الفرعية الأولى بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلبة في المعرفة الانفعالية وجودة الحياة، بحيث بلغ معامل الارتباط (0.210)، وهي قيمة دالة عند المستوى (0.01) ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية الموجبة بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة إلى الدور الذي تلعبه المعرفة الانفعالية في رفع مستوى جودة الحياة لدى الفرد، وذلك من خلال قدرته على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية والتميز بينها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأفكار الخارجية، فكلما كانت المعرفة الانفعالية مرتفعة كلما تمتع الفرد بجودة حياة أفضل، وذلك راجع لتسهيل عملية التفكير والفهم وتوظيف المعلومات الانفعالية لدى الفرد ذي المعرفة الانفعالية العالية، التي تعتبر البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي.

وترجع الطالبات الارتباط بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة إلى الدور البالغ الذي تلعبه المعرفة الانفعالية في رفع مستوى جودة الحياة، وذلك من خلال قدرة الفرد على الإدراك والانتباه الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية والتميز بينها، إذ أنه كلما كانت المعرفة الانفعالية مرتفعة كلما كان الفرد يتمتع بجودة حياة عالية من خلال لتسهيل عملية التفكير والفهم وتوظيف المعلومات الانفعالية.

### 3- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تعلقت الفرضية الفرعية الثانية بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلبة في إدارة الإنفعالات وجودة الحياة، حيث بلغ الارتباط معامل (0.298) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.01) ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية الموجبة بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة إلى الدور الكبير الذي تلعبه إدارة الانفعالات في رفع مستوى جودة الحياة، فقدرة الفرد على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية تجعل من حياته ذات مستوى عال من الجودة، فإدارة الانفعالات تحفز الذات وتوجه الانفعالات لتحقيق هدف معين، للفرد وأن يكون مصدر الدافعية لذاته، كذلك إدارة انفعالات الآخرين، وتتضمن القدرة على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والقدرة على

## الفصل الخامس:..... تحليل وتفسير نتائج الدراسة

التقاط الإشارات الانفعالية للآخرين وتبين هذه المقدرة على أساس الوعي بالانفعالات وتعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية، ويعتبر هذا البعد من الذكاء الإنفعالي متطلبا هاما في القيادات العليا والأعمال التي تتطلب اتصالات مع المجتمع بشكل مكثف. (جير سعيد، 2015، ص. 48)

وترجع الطالبات الارتباط بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة إلى التداخل بينهما، بحيث أن إدارة الانفعالات هي العاصفة التي تأتي بعد الحياة والفرد ليس عبدا لها، وهذا الشعور يدل على الكفاءة في تناول أمور الحياة، إذ أن طبيعة الحياة فيها الفشل والنجاح والارتفاع والهبوط وما يؤدي إلى الفرح والحزن والمتعة والألم، ولكن ما نحتاج إليه هو الاتزان في هذه الحالات بين الإيجابي والسلبي حتى نتوصل إلى تحقيق السعادة والشعور بالرضا عن النفس لا يعني أن نتجنب الأحاسيس غير السارة، بل يعني أن نتركها على حالتها حتى لا تطغى علينا، وهذا لا يكون إلا عن طريق إدارة الانفعالات، وبالتالي هذه الأخيرة لها دور كبير في رفع مستوى جودة الحياة.

### 4- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تعلقت الفرضية الفرعية الثالثة بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في تنظيم الانفعالات وجودة الحياة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.269) وهي قيمة الدالة عند المستوى (0.01)، ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية الموجبة بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة على الأهمية الكبيرة التي يلعبها تنظيم الانفعالات في رفع مستوى جودة الحياة لدى الفرد، فالتقدم والسعي نحو الدوافع هو بعد من أبعاد الذكاء الانفعالي، وله دور كبير في جودة الحياة، فالانفعالات تؤثر على قدرتنا على استخدام، امكانياتنا العقلية إلى الحد الذي يمكن أن يعوق تنمية أفكارنا والتخطيط لها، وذلك على العقل، وبالتالي تؤثر على كيفية أدائنا لوظائفنا في الحياة، حيث يتمثل ذلك في تحديد مستوى القدرة على استخدام طاقة العقل الفطرية، ومن ثم تقدير الأسلوب المناسب لتسيير الحياة وإلى أي مدى، وبالتالي فهذه القوة هي التي تدفع الفرد إلى تحقيق الانجازات ورفع مستوى جودة الحياة لديه (العبدلي، 1430، ص. 35).

وترجع الطالبات الارتباط الموجب بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة إلى أن الأفراد الذين لديهم القدرة على تنظيم انفعالاتهم ويتمتعون بمستوى عال من جودة الحياة، فكلما زادت قدرة الفرد على التحكم في أفكاره والتخطيط لها كلما أثر ذلك على أدائه لوظيفته في الحياة.

**5- تفسر نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:**

تعلقت الفرضية الفرعية الرابعة بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجة الطلبة في التعاطف وجودة الحياة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.212) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.01).

ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية بين التعاطف وجودة الحياة إلى الأهمية الكبيرة للتعاطف في رفع مستوى جودة الحياة، والتفهم هو بعد آخر من أبعاد الذكاء الانفعالي الذي يبني على أساس الوعي بالذات، فكلما كان الفرد قادراً على تقبل مشاعره وإتاحة الفرصة لها بالظهور كلما زادت مهاراته في قراءة مشاعر الآخرين والتعامل معها، وكلما كان الفرد متقهما للآخرين ومتعاطفاً معهم كلما كانت حياته سلسلة، وهذا يزيد من مستوى جودة الحياة لديه (العبدلي، 1430، ص.38).

وترجع الطالبات الارتباط الموجب بين التعاطف وجودة الحياة إلى أنه هناك أهمية كبيرة للتعاطف في ارتفاع مستوى جودة الحياة لديه، والتفهم أساس الوعي بالذات، فكلما تقبل الفرد مشاعره وأتاح لها الفرصة للظهور كلما زادت مهاراته في قراءة مشاعره والتحكم فيها وفهمها، وهذا يزيد من جودة حياته.

**6- تفسير نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:**

تعلقت الفرضية الفرعية الخامسة بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطلبة في التواصل الاجتماعي وجودة الحياة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.303) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.01)، ويمكن إرجاع العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة إلى أن الأفراد ذوي القدرة على إدارة الانفعالات مع الآخرين على نحو صحي سليم، يتميزون بمهارات إقامة علاقة إيجابية مثمرة مع الآخرين، وهذه القدرة يصل إليها الأشخاص من خلال وصولهم إلى مستوى متقدم من التحكم في أنفسهم وإدارة ذواتهم، وهذا يتطلب التوافق مع الآخرين والهدوء والنفسي الذي يدل على وصول الفرد لمستوى عال من جودة الحياة (العبدلي، 1430، ص.39).

ترجع الطالبات الارتباط بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالقدرة على بناء علاقات إيجابية ومثيرة مع الآخرين، ويفهمونهم تكون لهم جودة حياة ذات مستوى عال، وهذا دليل على التداخل والترابط الموجود فيها بينهما، ولكي يصل الفرد لهذا المستوى لا بد أن يصل لمستوى من الهدوء النفسي والتحكم في نفسه.

خلاصة:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل تم التوصل إلى قبول جميع الفرضيات فكانت نتائج دراستنا كالتالي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين المعرفة الانفعالية وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين إدارة الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين تنظيم الانفعالات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين التعاطف وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند المستوى (0.01) بين التواصل الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي) وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

توقفت الدراسة قليلا في الجانب النظري عند مفهومي الدراسة المتمثلين في الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، وتعرضت إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي مع متغيرات أخرى غير جودة الحياة وكذلك الدراسات تناولت جودة الحياة مع متغيرات أخرى غير الذكاء الانفعالي، وكذلك الدراسات شملت المتغيرين معا، فدراسة الذكاء الانفعالي أمر مهم لماله من تأثيرات على نفسية الفرد وحياته كونه السمة والقدرة التي تميز الشخص عن غيره في توجيه مشاعره وسلوكه، واتخاذ القرار الصحيح والمناسب.

وقد أفضت هذه الدراسة بعد تحليل النتائج ومناقشتها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة، أي أن زيادة الذكاء الانفعالي يؤدي إلى زيادة في مستوى جودة الحياة والعكس، وهذا يدعو إلى الاهتمام بالفرد بحد ذاته وتشجيعه على إقامة علاقات إجتماعية تزيد من ثقته بنفسه وبالتالي زيادة التكيف وتطوير الذات.

كما توصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالي (المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي) وجودة الحياة ومما سبق يتضح أن الدراسة الحالية قد ألفت الضوء على موضوع مهم خاصة في العملية التربوية المتمثل في "العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة".

ولذلك يجب الاهتمام بالطالب الجامعي خاصة في المراحل النهائية، وكذلك الاهتمام بجانبه النفسي مما يمكنه من امتلاك مهارات وخصائص ينتقل بها ذكاؤه الانفعالي وذاته ليصل إلى درجة مرتفعة ويصل إلى النجاح في حياته العلمية والعملية.

### أولاً: التوصيات

انتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:

- 1- ضرورة تضافر جهودات المؤسسات التعليمية كافة في تنمية المهارات الانفعالية الذاتية من أجل النجاح في الحياة العلمية والعملية أيضا.
- 2- العمل على استكمال الدراسة الحالية بإجراء بحوث أخرى على العينات تشمل كل مستويات الجامعة ووفق متغيرات أخرى.
- 3- إجراء ندوات ولقاءات للطلبة يتم فيها التدريب على تنمية القدرات العقلية والانفعالية والثقة بالنفس.
- 4- دعم الجوانب الايجابية في شخصية الطلبة، وتحفيزهم وادخالهم في جو من الألفة ليساعدهم على التخلص من مشاعر السلبية.
- 5- إعطاء الإرشاد النفسي التوجيه التربوي أهمية أكبر في الجامعات لتعزيز الإيجابية، وتوجيه أنظار التربويين العاملين في البرامج التربوية إلى الأهمية الذكاء الانفعالي في تعلم وتعليم الطلبة واعتماده كعنصر فعال لعناصر التخطيط للعملية التعليمية.

### ثانياً: الدراسات المقترحة

- 1- الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة موقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين.
- 2- الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين.
- 3- الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- 4- جودة الحياة الأكثر شيوعاً وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى عينة من الشباب الجامعي.
- 5- جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهقين.

# قائمة المراجع

أ- الكتب:

- 1- الحفاف إيمان (2013): الذكاء الانفعالي، ط1، دار المناهج.
- 2- العمري سلمان (2013): جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والصحة النفسية، boos.google.dz.
- 3- بوحجي محمد جاسم (2013): رعايتنا الصحية خياراتنا مساراتنا قراراتنا، boos.google.dz.
- 4- جولمان دانييلي (2000): الذكاء العاطفي، د ط، عالم المعرفة، الكويت.
- 5- جبر سعيد سعاد (2015): الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي، ط1، عالم الكتب الحديث.
- 6- هادي حسن (2013): الذكاء الانفعالي وعلاقتها بأساليب التعامل مع ضغوط النفسية، ط1، دار صفاء.

ب- الرسائل الجامعية:

- 7- الشوارة ياسين سالم (2006): علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤقت، رسالة ماجستير، جامعة مؤقت.
- 8- العبدلي سعد (1430): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المتعلمين المتزوجين، أطروحة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 9- آل الشيخ غزل بنت عبد الرحمان (2018): الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، أطروحة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، السعودية.
- 10- أبو هشيش تيسير عبد الله (2018): مستوى جودة الحياة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية الاجتماعية في وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير.
- 11- العدره حمزة جهاد (2021): الذكاء الانفعالي وعلاقتها باستراتيجيات ومواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.
- 12- بوعيشة أمال (2014): جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب بالجزائر، أطروحة دكتوراه، الجزائر.
- 13- بن عمور جميلة (2017): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2.



- 14- حبي عبد المالك (2015): الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.
- 15- حسب الرسول أحمد علي (2018)، جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أخصائي علم النفس العاملين مع أطفال التوحد بمركز التربية الخاصة، قسم علم النفس، كلية الدراسات العليا للآداب، جامعة النيلين.
- 16- رجب نرو الهدى (2015): الذكاء الوجداني، ورقلة عمل إلى مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم، دمشق.
- 17- صندوق فريحة (2015): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين بالأغواط، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي، الأغواط.
- 18- معمريّة بشير (2020): جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر.
- 19- مهيبة يوسف أحمد (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس منطقة جنوب الخليل، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين.
- 20- نغم سليم (2016): جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ملجستير.
- 21- هارون أسماء (2020): التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، الجزائر.

### ج- المجلات:

- 22- الكيكي محسن محمود (2010): الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 10، العدد 02.
- 23- العلوان أحمد (2011): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرين التخصص والنوع الاجتماعي، المجلة الأردنية في علوم التربية، المجلد 7، العدد 2.

- 24- الموني عيد اللطيف (2010): الذكاء الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد 1.
- 25- بوعمامة حكيم (2019): جودة الحياة المفهوم والأبعاد، مجلة العلوم النفسية والتربوية.
- 26- بوبعاية أمينة (2016): أبعاد جودة الحياة الأكثر شيوعا وعلاقتها بالتفكير الايجابي، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.
- 27- جودة أمال (2007): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، والعلوم الانسانية، مجلد 21، العدد 2.
- 28- حمري صارة (2018): الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة التنمية البشرية، العدد 11.
- 29- راضي ابتسام (2013): الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد 20.
- 30- عبيد عائشة (د س): جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الايجابي، مجلة تاريخ العلوم، العدد 6.
- 31- عبيد جمعة عبد الكريم (2016): قياس جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة/ كلية الآداب والعلوم، العدد 49.
- 32- مبارك عناد بشرى (د.س): جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، مجلة كلية الآداب، العدد 99.

# قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية للسنة الجامعية 2022-2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة المكلفة بالدراسات  
والمسائل المرتبطة بالظنية  
مصلحة الإحصائيات و الإعلام والتوجيه

2023/03/22

## تعداد الطلبة المسجلين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية السنة الجامعية 2022/2023

| المجموع الكلي | السنة   | التخصص                                  | القسم                                       |
|---------------|---------|---|---|
| 675           | الأولى  | قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية   |   |
| 302           | الثانية | علم الاجتماع                            | الليسانس                                    |
| 302           | الثالثة |   |   |
| 41            | الأولى  | علم اجتماع الاتصال                      | قسم علم الاجتماع                            |
| 39            | الثانية |   |   |
| 33            | الأولى  | علم اجتماع التربية                      | الماستر                                     |
| 64            | الثانية |   |   |
| 68            | الأولى  | علم اجتماع التنظيم والعمل               | الليسانس                                    |
| 72            | الثانية |   |   |
| 142           | الثانية | علوم التربية                            | قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا |
| 197           | الثالثة | علم النفس التربوي                       |   |
| 40            | الأولى  | علم النفس التربوي                       | الماستر                                     |
| 51            | الثانية |   |   |
| 37            | الأولى  | إرشاد وتوجيه                            | قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية        |
| 61            | الثانية |   |   |
| 483           | الأولى  | قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية    |   |
| 357           | الثانية | علوم الإعلام والاتصال                   | قسم الإعلام والاتصال                        |
| 283           | الثالثة | إعلام                                   |   |
| 68            | الأولى  | الصحافة المطبوعة والإلكترونية           | الليسانس                                    |
| 96            | الثانية |   |   |
| 96            | الأولى  | السمعي البصري                           | الماستر                                     |
| 121           | الثانية |   |   |
| 74            | الأولى  | علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية | قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية |
| 27            | الثانية | تدريب رياضي                             |   |
| 16            | الثالثة | التدريب الرياضي التنافسي                | الليسانس                                    |
| 40            | الأولى  | تحضير بدني رياضي                        |   |
| 31            | الثانية |   | الماستر                                     |
| 3816          | المجموع |   |   |

## الملحق رقم 02: مقياس جودة الحياة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيةقسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار انجاز مذكرة التخرج ليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو منك الإجابة على فقراته بوضع العلامة (X) أمام الإجابة التي توافق رأيك.

ونعلمكم انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة طالما تعبر عن رأيك مع العلم أن المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولذلك لا داعي لذكر الاسم .

| ت  | الفقرات  | موافق تماما | موافق | ارفض | ارفض بشدة |
|----|--|-------------|-------|------|-----------|
| 1  | اشعر بزيادة ضربات القلب .                                  |             |       |      |           |
| 2  | أعاني من الربو .   |             |       |      |           |
| 3  | اشعر بالألم في الصدر .                                     |             |       |      |           |
| 4  | أعاني من قرحة المعدة .                                     |             |       |      |           |
| 5  | اشعر باللحوق والإعياء باستمرار .                           |             |       |      |           |
| 6  | يجعلني والداي اشعر كما لو كنت الشخص المهم جدا في حياتهما . |             |       |      |           |
| 7  | يعبر والداي عن قلقهما وتشاؤمهما حول مستقبلي .              |             |       |      |           |
| 8  | أن اتالم لألم أي فرد في الأسرة .                           |             |       |      |           |
| 9  | افتقر لصديق ضمن أفراد أسرتي .                              |             |       |      |           |
| 10 | يزعجني تدخل والداي في اختيار أصدقائي .                     |             |       |      |           |
| 11 | عادة ما اتجه في الكلية نحو تفضيل المقررات التي تتيح        |             |       |      |           |

|  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  | لي فرصة السير بمفرد في الدراسة .   |    |
|  |  |  |  | اشعر أن الحصول على تقدير ممتاز في المقررات عملية سهلة بالنسبة لي .                       | 12 |
|  |  |  |  | دائماً أكون متحمس للذهاب للكلية.   | 13 |
|  |  |  |  | حين يشرح المحاضر الدرس اعقد العزم على فهمه واستيعابه.                                    | 14 |
|  |  |  |  | طموح الأسرة المرتفع يسبب لي قلقاً من الامتحان.   | 15 |
|  |  |  |  | أحب أن أحاور الطرف الآخر.  | 16 |
|  |  |  |  | النقد أو اللوم يجرحان شعوري إلى حد كبير .  | 17 |
|  |  |  |  | مشاعري مضطربة .  | 18 |
|  |  |  |  | يصيبني إحساس الندم والذنب من دوم مبرر لذلك .   | 19 |
|  |  |  |  | اشعر بالسعادة في معظم الأوقات .  | 20 |
|  |  |  |  | اشعر بالرضا عن نفسي .  | 21 |
|  |  |  |  | اشعر بقدرتي على تحمل المسؤولية .   | 22 |
|  |  |  |  | يصفني الآخرون أي صبور .  | 23 |
|  |  |  |  | أقبل ذاتي كما هي.  | 24 |
|  |  |  |  | اشعر بالرضا عن قدراتي .  | 25 |
|  |  |  |  | املاً وقت فراغي بما يوجد علي بالنفع .  | 26 |
|  |  |  |  | أميل إلى قراءة الكتب .   | 27 |
|  |  |  |  | أميل لتمضية جزء من وقت فراغي في التفكير حول بعض الأمور المهمة المتعلقة بانجازي لعمل ما . | 28 |
|  |  |  |  | أفضل القراءة على التحدث مع الآخرين .   | 29 |
|  |  |  |  | استمع كثيراً بالحفلات والاستقبالات .   | 30 |

## الملحق رقم 03: مقياس الذكاء الانفعالي

## كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

## قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار انجاز مذكرة التخرج ليسانس في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو منك الإجابة على فقراته بوضع العلامة (X) أمام الإجابة التي توافق رأيك.

ونعلمكم انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة طالما تعبر عن رأيك مع العلم أن المعلومات التي ستقدمها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولذلك لا داعي لذكر الاسم.

| ت  | الفقرات  | يحدث دائما | يحدث عادة | يحدث أحيانا | يحدث نادرا | لا يحدث |
|----|--|------------|-----------|-------------|------------|---------|
| 1  | استعمل انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي.    |            |           |             |            |         |
| 2  | تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي.                 |            |           |             |            |         |
| 3  | استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي . |            |           |             |            |         |
| 4  | مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية.             |            |           |             |            |         |
| 5  | ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.           |            |           |             |            |         |
| 6  | مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.                     |            |           |             |            |         |
| 7  | استطيع إدراك مشاعري الصادقة.                           |            |           |             |            |         |
| 8  | استطيع التعبير عن مشاعري.                              |            |           |             |            |         |
| 9  | استطيع التحكم في تفكيري السلبي.                        |            |           |             |            |         |
| 10 | اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.                           |            |           |             |            |         |

|  |  |  |  |  |    |  |
|--|--|--|--|--|----|--|
|  |  |  |  |  | 11 | استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج.                 |
|  |  |  |  |  | 12 | استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.                        |
|  |  |  |  |  | 13 | أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.                          |
|  |  |  |  |  | 14 | لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.                    |
|  |  |  |  |  | 15 | استطيع أن أراجع نفسي بعد أي حدث مزعج.                    |
|  |  |  |  |  | 16 | استطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.                      |
|  |  |  |  |  | 17 | استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة.    |
|  |  |  |  |  | 18 | أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.       |
|  |  |  |  |  | 19 | أنا صبور حتى حين لا أحقق نتائج سريعة.                    |
|  |  |  |  |  | 20 | حين أكلف بعمل ممل فإنني استمتع بالعمل.                   |
|  |  |  |  |  | 21 | أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.                   |
|  |  |  |  |  | 22 | اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به.                   |
|  |  |  |  |  | 23 | استطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.                    |
|  |  |  |  |  | 24 | استطيع انجاز المهمات بنشاط وتركيز عال                    |
|  |  |  |  |  | 25 | في وجود الضغوط لا اشعر بالتعب.                           |
|  |  |  |  |  | 26 | عادة استطيع أن افعل ما احتاجه عاطفيا بإرادتي.            |
|  |  |  |  |  | 27 | استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.                      |
|  |  |  |  |  | 28 | استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية المرح والفكاهة ببسر. |
|  |  |  |  |  | 29 | استطيع أن انهك في انجاز أعمالى رغم التحدي.               |
|  |  |  |  |  | 30 | استطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.            |
|  |  |  |  |  | 31 | افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهمات التي تتصف بالتحدي. |



|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | استطيع أن انحي عواطفني جانبا حين أقوم بانجاز أعمالي.     | 32 |
|  |  |  |  |  | أنا حساس لاحتياجات الآخرين.                              | 33 |
|  |  |  |  |  | أنا فعال في الاستماع لمشكلات الآخرين.                    | 34 |
|  |  |  |  |  | أجيد فهم مشاعر الآخرين .                                 | 35 |
|  |  |  |  |  | لا اغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم.                      | 36 |
|  |  |  |  |  | أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تغيرات وجوههم.         | 37 |
|  |  |  |  |  | أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين.                    | 38 |
|  |  |  |  |  | أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين. | 39 |
|  |  |  |  |  | أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين.                            | 40 |
|  |  |  |  |  | استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.                         | 41 |
|  |  |  |  |  | لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.                       | 42 |
|  |  |  |  |  | عندي قدرة على التأثير على الآخرين.                       | 43 |
|  |  |  |  |  | عندي قدرة على الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.       | 44 |
|  |  |  |  |  | اعتبر نفسي موضع ثقة مع الآخرين.                          | 45 |
|  |  |  |  |  | استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.               | 46 |
|  |  |  |  |  | امتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.          | 47 |
|  |  |  |  |  | يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين.               | 48 |
|  |  |  |  |  | أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.                                 | 49 |
|  |  |  |  |  | تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات مهمة في حياتي.            | 50 |
|  |  |  |  |  | يغمرنني المزاج السيئ.                                    | 51 |
|  |  |  |  |  | حين اغضب لا يظهر علي آثار الغضب.                         | 52 |

|  |  |  |  |  |  |    |
|--|--|--|--|--|--|----|
|  |  |  |  |  | يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي .                       | 53 |
|  |  |  |  |  | اشعر بالانفعالات والمشاعر التي يضطر الآخرون للإفصاح عنها . | 54 |
|  |  |  |  |  | إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم .          | 55 |
|  |  |  |  |  | أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط .  | 56 |
|  |  |  |  |  | استطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها .  | 57 |
|  |  |  |  |  | استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي .      | 58 |

## الملحق رقم 04: مخرجات spss

## Corrélations

|                     |                        | المعرفة<br>_الانفعالية | إدارة<br>_الانفعالات | تنظيم<br>_الانفعالات | التعاطف | التواصل<br>_الاجتماعي | الذكاء<br>_الانفعالي | جودة<br>_الحياة |
|---------------------|------------------------|------------------------|----------------------|----------------------|---------|-----------------------|----------------------|-----------------|
| الانفعالية_ المعرفة | Corrélation de Pearson | 1                      | ,559**               | ,293**               | ,125    | ,251**                | ,565**               | ,210*           |
|                     | Sig. (bilatérale)      |                        | ,000                 | ,002                 | ,194    | ,008                  | ,000                 | ,028            |
|                     | N                      | 110                    | 110                  | 110                  | 110     | 110                   | 110                  | 110             |
| الانفعالات_ إدارة   | Corrélation de Pearson | ,559**                 | 1                    | ,577**               | ,312**  | ,466**                | ,810**               | ,289**          |
|                     | Sig. (bilatérale)      | ,000                   |                      | ,000                 | ,001    | ,000                  | ,000                 | ,002            |
|                     | N                      | 110                    | 110                  | 110                  | 110     | 110                   | 110                  | 110             |
| الانفعالات_ تنظيم   | Corrélation de Pearson | ,293**                 | ,577**               | 1                    | ,443**  | ,525**                | ,782**               | ,269**          |
|                     | Sig. (bilatérale)      | ,002                   | ,000                 |                      | ,000    | ,000                  | ,000                 | ,005            |
|                     | N                      | 110                    | 110                  | 110                  | 110     | 110                   | 110                  | 110             |
| التعاطف             | Corrélation de Pearson | ,125                   | ,312**               | ,443**               | 1       | ,644**                | ,715**               | ,212*           |
|                     | Sig. (bilatérale)      | ,194                   | ,001                 | ,000                 |         | ,000                  | ,000                 | ,026            |
|                     | N                      | 110                    | 110                  | 110                  | 110     | 110                   | 110                  | 110             |
| الاجتماعي_ التواصل  | Corrélation de Pearson | ,251**                 | ,466**               | ,525**               | ,644**  | 1                     | ,778**               | ,303**          |
|                     | Sig. (bilatérale)      | ,008                   | ,000                 | ,000                 | ,000    |                       | ,000                 | ,001            |
|                     | N                      | 110                    | 110                  | 110                  | 110     | 110                   | 110                  | 110             |
| الانفعالي_ الذكاء   | Corrélation de Pearson | ,565**                 | ,810**               | ,782**               | ,715**  | ,778**                | 1                    | ,348**          |
|                     | Sig. (bilatérale)      | ,000                   | ,000                 | ,000                 | ,000    | ,000                  |                      | ,000            |
|                     | N                      | 110                    | 110                  | 110                  | 110     | 110                   | 110                  | 110             |
| الحياة_ جودة        | Corrélation de Pearson | ,210*                  | ,289**               | ,269**               | ,212*   | ,303**                | ,348**               | 1               |
|                     | Sig. (bilatérale)      | ,028                   | ,002                 | ,005                 | ,026    | ,001                  | ,000                 |                 |
|                     | N                      | 110                    | 110                  | 110                  | 110     | 110                   | 110                  | 110             |

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## 1- ثبات مقياس جودة الحياة:

## 1-1- نتائج ألفا كرونباخ:

## Statistiques de fiabilité

| Alpha de<br>Cronbach | Nombre<br>d'éléments |
|----------------------|----------------------|
| ,747                 | 30                   |

## -2-1 نتائج الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

## Statistiques de fiabilité

|                                     |                  |                   |                 |
|-------------------------------------|------------------|-------------------|-----------------|
| Alpha de Cronbach                   | Partie 1         | Valeur            | ,580            |
|                                     |                  | Nombre d'éléments | 15 <sup>a</sup> |
|                                     | Partie 2         | Valeur            | ,595            |
|                                     |                  | Nombre d'éléments | 15 <sup>b</sup> |
| Nombre total d'éléments             |                  |                   | 30              |
| Corrélation entre les sous-échelles |                  |                   | ,630            |
| Coefficient de Spearman-Brown       | Longueur égale   |                   | ,773            |
|                                     | Longueur inégale |                   | ,773            |
| Coefficient de Guttman              |                  |                   | ,770            |

a. Les éléments sont : A1, A3, A5, A7, A9, A11, A13, A15, A17, A19, A21, A23, A25, A27, A29.

b. Les éléments sont : A2, A4, A6, A8, A10, A12, A14, A16, A18, A20, A22, A24, A26, A28, A30.

## 2- ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

## 1-2- نتائج ألفا كرونباخ:

## Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,888              | 58                |

## 2-2- نتائج الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

## Statistiques de fiabilité

|                                     |                  |                   |                 |
|-------------------------------------|------------------|-------------------|-----------------|
| Alpha de Cronbach                   | Partie 1         | Valeur            | ,810            |
|                                     |                  | Nombre d'éléments | 29 <sup>a</sup> |
|                                     | Partie 2         | Valeur            | ,787            |
|                                     |                  | Nombre d'éléments | 29 <sup>b</sup> |
| Nombre total d'éléments             |                  |                   | 58              |
| Corrélation entre les sous-échelles |                  |                   | ,799            |
| Coefficient de Spearman-Brown       | Longueur égale   |                   | ,888            |
|                                     | Longueur inégale |                   | ,888            |
| Coefficient de Guttman              |                  |                   | ,888            |

a. Les éléments sont : B1, B3, B5, B7, B9, B11, B13, B15, B17, B19, B21, B23, B25, B27, B29, B31, B33, B35, B37, B39, B41, B43, B45, B47, B49, B51, B53, B55, B57.

b. Les éléments sont : B2, B4, B6, B8, B10, B12, B14, B16, B18, B20, B22, B24, B26, B28, B30, B32, B34, B36, B38, B40, B42, B44, B46, B48, B50, B52, B54, B56, B58.

## 1- الصدق التمييزي لمقياس جودة الحياة:

## Statistiques de groupe

| المجموعة                   | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|----------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
| الحياة_جودة العليا الدرجات | 10 | 99,60   | 4,142      | 1,30979                 |
| الدنيا الدرجات             | 10 | 81,60   | 3,340      | 1,05620                 |

## Test des échantillons indépendants

|   | Test de Levene sur l'égalité des variances |      | Test t pour égalité des moyennes |        |                  |                    |                            |   |           |  |
|---|--|------|----------------------------------|--------|------------------|--------------------|----------------------------|---|-----------|--|
|   | F  | Sig. | t                                | ddl    | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |  |
|   |  |      |                                  |        |                  |                    |                            | Inférieur                                       | Supérieur |  |
| الحياة_جودة Hypothèse de variances égales | ,161                                       | ,693 | 10,698                           | 18     | ,000             | 18,00000           | 1,68259                    | 14,46501  | 21,53499  |  |
| Hypothèse de variances inégales           |  |      | 10,698                           | 17,226 | ,000             | 18,00000           | 1,68259                    | 14,45359  | 21,54641  |  |

## 2- الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الانفعالي:

## Statistiques de groupe

| المجموعة                        | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---------------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
| الانفعالي_الذكاء العليا الدرجات | 10 | 244,50  | 15,422     | 4,87682                 |
| الدنيا الدرجات                  | 10 | 196,00  | 14,742     | 4,66190                 |

**Test des échantillons indépendants**

|                  |                                 | Test de Levene sur l'égalité des variances |      | Test t pour égalité des moyennes |        |                  |                    |                            |   |           |
|------------------|---------------------------------|--|------|----------------------------------|--------|------------------|--------------------|----------------------------|---|-----------|
|                  |                                 | F  | Sig. | t                                | ddl    | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Différence erreur standard | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|                  |                                 |  |      |                                  |        |                  |                    |                            | Inférieur                                       | Supérieur |
| الانفعالي_الذكاء | Hypothèse de variances égales   | ,587                                       | ,454 | 7,189                            | 18     | ,000             | 48,50000           | 6,74660                    | 34,32591  | 62,67409  |
|                  | Hypothèse de variances inégales |  |      | 7,189                            | 17,964 | ,000             | 48,50000           | 6,74660                    | 34,32385  | 62,67615  |